القاها بتاريخ ٢٥ شعبان ١٣٩١ هـ فضيلة الشيخ عبد الله خياط

لقاء مع رمضان

الحمد لله الذي يسير الازمان ويدبر الاكوان – احمده سبحانه هيا لعباده فرص السعادة – وفي طليعتها فرصة رمضان – واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له – واشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله خير من هدى الى الرشد – وطاعة الملك الديان – اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد – وعلى آله وصحبه •

أما بعد فياعباد الله – اذا كان لبلوغ الامال فرحة – وللظفر بالمطلوب المرغوب – متعة وبهجة – فان من حق المسلمين جميعا – أن يستجمعوا الفرحة – وتكون لهم أعظم متعة وبهجة – ببلوغ رمضان – واشراق شمسه – في القريب من الايام – لان بلوغ رمضان فرحة عظمى – ونعمة كبرى تقع في حساب من أحياه الله بعد طي شهور العام حتى بلغ رمضان •

وان تعدوا نعمة الله لاتحصوها •

فكم من مؤمل ان تسلمه الايام الى رمضان – لتكون له به الحظوة – فقعد به الاجل – عن بلوغ الامل – فكان من حقه الدعاء له – بالرحمة والغفران – وكان من واجب من أسبغ الله عليه النعمة – ببلوغ شهر الصيام – ان يستشعر النعمة – ويقوم بشكر المنة •

واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون

ولقد كان للسلف رضوان الله عليهم – حنين الى رمضان – يضرعون الى الله سبحانه نصف العام – ان يبلغهم رمضان – وكان الرسول الكريم العظيم – صلى الله عليه وسلم – يبشر أصحابه بقدوم رمضان – ويقول – قد جاءكم رمضان – شهر مبارك – كتب الله عليكم صيامه – فيه تفتح ابواب الجنان – وتغلق فيه أبواب الجحيم – وتغل فيه مردة الشياطين – من حرم خيرها فقد حرم – ولرمضان من الفضائل والمكارم والنفحات – والتجليات – ما لا يقع في الحسبان – أو يحده بيان – وحسبكم ياعباد الله – ان أوله رحمة – وأوسطه مغفرة – وآخره عتق من النار – كما صح بذلك الحديث – عن سيد الانام – لذا كان من حصافة الرأي – بل ومن الدين – أن يستقبل رمضان – بخير ما يستقبل به الوافد الكريم – والشهر العظيم – لا يستقبل بالفرحة والغبطة – والبهجة فحسب – بل يستقبل الى جانب ذلك – بالطاعة – ونعمة الطاعة في رمضان – وبالعبادة في مختلف دروبها – وتكريس الجهود – لاغتنام فرصته – ففرصة رمضان – لو افلتت من العبد – كانت له حسرة – يا لها من حسرة – ولذلك جاء في الحديث – ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال آمين ثلاثا – ولما سئل عن ذلك – قال – أتاني جبريل فقال – من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له – فدخل النار – فأبعده الله – قل آمين – فقلت آمين – لانه شهر المغفرة – وكل أسباب المغفرة فيه متوفرة – فمن حجبت عنه المغفرة في رمضان – عظمت مصيبته – وطالت خسرته –

ويستقبل رمضان أيضا – بالخلق الرضي – والتسامح والعفو عن الزله – والتصافي في بيت الاقارب والاخوة – فرمضان شهر التسامح والعفو والتصافي – ولئن كان ذلك على الدوام – خلق المسلم فيجب أن يكون بارزا في رمضان – ليطيب المسلم مظهرا ومخبرا – مظهرا بالتخلق بالكمال – ومخبرا بالصيام – كما قال تعالى في وصف عباده المتقين –

الذين ينفقون في السراء والضراء – والكاظمين الغيظ – والعافين عن الناس – والله يحب المحسنين –

ولا يستقبل رمضان – بالتأفف والتبرم – واستثقال ظله – والتعبيس لشمسه – فذلك شأن من لم يستشعر في قرارة نفسه عظمة رمضان – ولا يستقبل رمضان بالموائد الزاخرة بالوان من الطعام والشراب ولا بالسهر والسمر – في اللهو العابث – الممتد الى بزوغ الفجر – والنوم العميق الى غروب الشمس – فذلك شأن الغافلين – كما انه لا يستقبل بالتحلل من صومه – والترخص في فطره – دون عذر شرعي – أباح الله به الفطر لاهل الاعذار – وهم المريض والمسافر – والحائض والنفساء – الكل من هؤلاء له عذر شرعي في اباحة الفطر – من القضاء من أيام أخر – والمريض الذي لا يرجى برؤه – والرجل والمرأة اذا تقدم بهما العمر وعجزا عن الصيام يسقط عنهما ويطعمان عن كل يوم مسكينا – والحامل والمرضع اذا خافتا على نفسيهما أو ولديهما الضرر من الصيام – أفطرتا وأطعمتا على تفصيل في ذلك – أما عدى هؤلاء – فالفطر بالنسبة لهم جناية – واستهتار بالعقوبة – وجزاة على الملك الديان – بالتحلل من فريضة شرعها لمصلحة عباده – وليعدهم بها الى مدارج التقوى – والتقوى خير زاد للعباد – يقطعون بها مرحلة الحياة – ثم يصيرون في المعاد – الى خير مهاد – فاتقوا الله عباد الله – واستشعروا في قرارة انفسكم – روعة رمضان وعظمة رمضان – واستقبلوه بالترحيب والاكرام – وانتهزوا فرصته – واعمروها بالطاعة فخير الفرص فرصة رمضان – أعوذ بالله من الشيطان الرجيم –

– شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن – هدى للناس – وبينات من الهدى والفرقان – فمن شهد منكم الشهر فليصمه – ومن كان مريضا او على سفر فعدة من أيام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر – ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ماهداكم ولعلكم تشكرون –

نفعني الله واياكم بهدى كتابه – اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه – انه هو الغفور الرحيم •

أول الخطبة الثانية

الحمد لله الذي يتولى الصالحين – واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له – واشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الصادق الامين – اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد – وعلى آله وصحبه – اما بعد فياعباد الله – يقول بعض العلماء – في وصف واقع الناس – في استقبال رمضان ان الذين يستقبلونه على أنه شهر الجوع في النهار – ومتع في الليل – وتلاوة للذكر باللسان – ونوم في المساجد في النهار – لن يستفيدوا منه – واما الذين يستقبلونه – على انه مدرسة لتجديد الايمان – وتهذيب الخلق – وتقوية الروح – واستئناف حياة أفضل وأكمل – هؤلاء – هم الذين يستفيدون منه – وهم الذين تفتح لهم ابواب الجنان في رمضان – وتغلق عنهم أبواب النيران – فكونوا عباد الله خير الفريقين – تفوزوا بالسعادة في الحياتين •

كلمة حق

• هذه اللقاءات التي تحدث بين الزعامات الاسلامية في عالمنا بين فترة واخرى تمثل عطاء جديدا للمسار الاسلامي نحو تحقيق الوحدة الاسلامية في اطار مبادىء دعوة التضامن الاسلامي •

فاليوم عندما نرحب بضيف الفيصل العظيم الرئيس ولدداده •• انما نرحب بالمبادىء والمثل التي يمثلها شعب موريتانيا الاسلامي الشقيق • ونظراته للحياة •• وان السعي الحثيث من قبل القادة لتطوير التعاون بين الدول الاسلامية بحيث يشمل اكثر المجالات انما تحققه هذه اللقاءات التي تجسد معنى الحب الكبير والسعي المتواصل نحو بلوغ الاهداف •

••*

تتعرض باكستان المسلمة اليوم الى موجات من العدوان الهندي المبيت على اراضيها•• وليست الجرائم المتواصلة التي تقوم بها الهند ضد الدولة الاسلامية بالشيء الذي يخفى • فلقد كشفت الهند في كثير من المواقف حقدها ضد باكستان وشعبها المسلم• واذا كانت احداث باكستان الشرقية قد اوضحت بما لا يدع مجالا للشك في الدور القاذر اللئيم الذي قامت وتقوم به الهند فان انتهاك الطائرات الهندية للاجواء الباكستانية يبيت لعدوان جديد شامل على اراضي باكستان فاذا كانت هذه الدولة الاسلامية استطاعت ان تقضي على مخططات المؤامرات العدوانية عام ١٩٦٥ فانها اليوم احوج ما تكون الى اليقظة والحذر من عدوان هندي جديد يبيت ضد سلامة اراضيها وكيانها •• لان سلسلة التآمر ضد هذه الدولة المسلمة الكبرى في عالمنا ••لا يمكن ان يتوقف ••

واذا كانت قضية كشمير واحتلال القوات العسكرية الهندية لاجزاء كبيرة وعزيزة من هذه الاراضي الاسلامية ما زال مستمرا فان باكستان الشرقية ايضا معرضة للاحتلال ••

ونحن على يقين بان باكستان تعي واجبها في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخها النضال الطويل ضد الحقد الهندي •• وسوف تحقق النصر باذن الله على العدوان مهما كان حجمه كما حققت ذلك في التاريخ الماضي •• وبالله المستعان ••

محمد محمود حافظ

اختتام محادثات بومدين والقذافي

الجزائر – اختتم اجتماع القمة الجزائري الليبي بين الرئيسين هواري بومدين ومعمر القذافي بعدان استغرق ٢٤ ساعة وذكرت وكالة انباء المغرب ان الرئيس القذافي قد ودع من قبل مضيفه عندما غادر بلدة « ورجلة » في اقليم الصحراء عائدا الى بلاده بالطائرة •

هذا وقالت صحف ليبيا ان محادثات بومدين والقذافي سيكون لها نتائج هامة فيما يخص القضية العربية والعلاقات بين البلدين وقضايا البلدين والحرص على أن تدخل الجزائر بكل ثقلها الى ارض المعركة •

وعلم في الجزائر أن الرئيسين بومدين والقذافي اتفقا على زيادة الدعم للثورة الفلسطينية •

وقالت صحيفة المجاهد الجزائرية الرسمية ان المحادثات حول قضايا الامة العربية ستؤدي الى زيادة تعاون البلدين والى تعزيز تضامنهما في الحرب•

شاه ايران يدعو زعماء العالم الى توحيد جهودهم لكفالة الرخاء والسلام للبشرية جميعا

بيرسيبوليس – ايران – دعا شاه ايران زعماء العالم الى توحيد جهودهم لكفالة الرخاء والسلام للبشرية باسرها •

وقال الشاه في كلمته التي القاها في مأدبة العشاء التي اقامها تكريما للملوك والرؤساء وممثلي الحكومات بمناسبة الذكرى المئوية الـ ٢٥ لتأسيس الامبراطورية الايرانية ان الانسانية جمعاء من خلال كل جهودها وكل تجاربها وعلى طول الطريق الذي قطعته والذي امتلأ بالدم والدموع لم تنس على الاطلاق واجبها الاساسي وهو التقدم باستمرار نحو الافضل بفضل تلك الانسانية الخلاقة التي عمرت دائما قلب الانسان •

المملكة تقدم الى افغانستان اسمدة بقيمة ٢٠ ألف جنيه

كابل – اعلن رسميا في كابل ان المملكة العربية السعودية قدمت لافغانستان اسمدة كيماوية تقدر قيمتها بحوالي ٢٠ الف جنيه •

وقد جاءت هذه الهدية تلبية لنداء افغانستان لدول العالم لمساعدتها في مواجهة نتائج الجفاف في البلاد بعد انقطاع المطر عنها سنتين متواليتين •

•• ومساعدة لتشاد

ومن ناحية اخرى خصت حكومة الفيصل المعظم لمواساة ضحايا الكوليرا في تشاد فبعثت بواسطة الهلال الاحمر السعودي مبلغ خمسة الاف جنيه استرليني الى تشاد •

توحيد الاذان في مساجد عمان

عمان – بحث الشيخ عز الدين الخطيب مدير الوعظ والارشاد بوزارة الاوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية في الاردن مع ائمة المساجد في العاصمة الاجراءات والترتيبات التي اتخذتها الوزارة لتوحيد الاذان في مساجد العاصمة اعتبارا من اول شهر رمضان المبارك •

وقد اكد الشيخ الخطيب ضرورة توحيد وقت الاذان والدقة في رفعه في الموعد المحدد •

استمرار مظاهرات نساء نابلس ضد ارهاب العدو

نابلس – واصلت نساء نابلس بالضفة الغربية المحتلة الثالث على التوالي التظاهر ضد الارهاب والتعذيب الوحشي الذي يلقاه المناضلون العرب في سجن عسقلان حيث يعتقل حوالي ٤٨٠ مناضلا •

وقد كشفت سلطات العدوان المعتقلين في السجن تمردوا قبل حوالي عشرة ايام واصابوا احد حراس السجن بجراح •

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالا سعوديا في السنة
قيمة النسخة : قرشان

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥٣٧ »
برقيا « اخبار »

السنة السادسة – العدد ٢٥١ الاثنين ٦ رمضان المبارك ١٣٩١هـ – الموافق ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧١ م – ٢ – العقرب – ١٣٥٠ شمسية

مكة – أقامت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي مساء يوم الاربعاء غرة رمضان المبارك حفل عشاء بمكة المكرمة تكريما للرئيس مختار ولد داده رئيس جمهورية موريتانيا

وقد دعي الى الحفل الامير احمد بن عبد العزيز وكيل امارة منطقة مكة المكرمة والشيخ محمد العوضي وزير التجارة والوزير المرافق للضيف واعضاء المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي والعلماء وكبار المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي وقد القت الرابطة كلمة بهذه المناسبة رحبت فيها بالضيف الكبير هذا وكان وفد عن رابطة العالم الاسلامي قد زار الضيف الكبير يوم الاربعاء، حيث قدم للضيف نسخة من مصحف مكة المكرمة تقبلها الضيف بالشكر •

وفيما يلي نص كلمة معالي الامين العام التي القيت نيابة عنه :

من هذا البلد الامين من منزل الوحي المبين مهد الاسلام والكعبة والمسجد الحرام ومنطلق دعوة دين الهدى والاخوة والسلام ارحب بفخامتكم وصحبكم الاماثل الاماجد اجمل ترحيب شاكرا تفضلكم بتشريف حفلنا هذا مغتنما حلول شهر الصوم لتقديم التهاني والتبريك منتهزا هذه المناسبة السعيدة لارفع اخلص عبارات الشكر واصدق ابيات الولاء الى مقام حضره صاحب الجلالة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فيصل المعظم الذي كان السبب في هذا اللقاء التاريخي الاسلامي في اكرم بقعة ظهرت فيها رسالة سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام

وان اشراقة الفرحة التي غمرت نفوسنا وقلوبنا ومشاعرنا واحاسيسنا وهذه الديمة السكوب من العواطف

البقية على صفحة ٣

السادات يقوم بجولة عربية

القاهرة – اعلن الرئيس انور السادات في اجتماع اللجنة المركزية انه سوف يقوم قريبا بزيارة لليبيا كما سيقوم بزيارة بعض دول المشرق العربي •

البيان المشترك بين المملكة وموريتانيا ينص على التمسك بالشريعة الاسلامية

اكدت المملكة وموريتانيا وقوفهما الى جانب الشعب الفلسطيني الى ان يستعيد حقوقه المغتصبة وتمسكهما بالشريعة الاسلامية وضرورة دعم وتقوية التضامن الاسلامي لان فيه مايساعد على تامين الحياة الافضل لجميع الشعوب •

ورد ذلك في البيان المشترك عن محادثات الجانبين برئاسة الفيصل المعظم والرئيس الموريتاني المختار ولد داده •

فقد صدر البيان المشترك بعد اختتام زيارة الرئيس ولد داده للمملكة والمباحثات التي اجراها مع الفيصل•

وقد تناولت هذه المباحثات العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين

البقية ص ٤

المختار ولد داده يشيد بنتائج زيارته للمملكة العربية السعودية

نواكشوط – عاد الرئيس الموريتاني مختار ولد داده الى عاصمة بلاده يوم الاحد من جولة واسعة زار خلالها امريكا الشمالية واوروبا والشرق الاوسط •

وقد تحدث الرئيس ولد دادة عن زياراته لبلدان حلف شمال الاطلسي فقال ان من السابق لاوانه الخروج باية استنتاجات الان ولكنه اشار الى أن محادثاته عقدت في جو من التفاهم •

وقال انه سر للمحادثات التي اجراها مع الفيصل المعظم واضاف يقول « أن زيارتي ستجعل في الامكان تقوية التعاون بين بلدينا وتوسيعه »

وقال انه سيزور بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ وسويسرا واليونان وتركيا قبل نهاية هذه السنة •

اسرائيل تعمل على هدم مسجد الصخرة

القاهرة – ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية من ان اسرائيل تنوي هدم مبنى مسجد الصخرة في القدس العربية توطئة لاقامة كنيس يهودي مكانه •

وقالت الصحيفة ان اسرائيل تحاول ان تبرر مخططها امام الرأي العام العالمي عن طريق ما تنشئه من شكوك حول مكانة المسجد •

••*

معالي الامين العام للرابطة

المت بمعالي الشيخ محمد سرور الصبان وعكة صحية الزم على اثرها الفراش نرجو الله سبحانه وتعالى ان يمن عليه بالشفاء العاجل ليواصل رسالته في خدمة اهداف رابطة العالم الاسلامي •

وقد زاره في بيته العامر بمكة الكثير من محبيه واصدقائه للاستفسار عن صحته •

بعثة ازهرية للجمهورية السودانية

وافق الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف وشئون الازهر على ايفاد بعثة دينية من رجال الوعظ والارشاد والامامة الى جمهورية السودان للعمل هناك طول شهر رمضان تلبية لطلب مصلحة الشئون الدينية السودانية • ويرأس البعثة الشيخ ابراهيم الدسوقي وكيل عام الدعوة بالوزارة •

مؤتمر اسلامي حول التخطيط العائلي

ينعقد في الرباط في شهر ديسمبر المقبل مؤتمر حول الاسلام والتخطيط العائلي تحت اشراف المكتب الاقليمي للاتحاد الدولي للتخطيط العائلي في الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية ، وسوف يكون المؤتمر مقصورا على الدول الاسلامية والدول ذات الجالية الاسلامية الهامة •

مؤسسة الثقافة الاسلامية بلندن تبدأ نشاطها قريبا لنشر التراث الاسلامي

لندن – و ا س – جاء في تقرير لمراسل وكالة الانباء السعودية من لندن ان مؤسسة الثقافة الاسلامية التي انشئت قريبا ستبدأ اول نشاطاتها في المهرجان الاسلامي الكبير الذي سيقام في لندن قريبا •

ويضيف التقرير ان الهدف الرئيسي لهذه المؤسسة هو نشر التراث الاسلامي وتعميمه في البلدان التي تتكلم الانجليزية عن طريق ترجمة الاعمال الادبية القيمة •

وقد علم ان المؤسسة ستبدأ قريبا في تحقيق اول نشاطها عبر المهرجان الاسلامي الكبير الذي ستقيمه بالعاصمة البريطانية قريبا

وذكر في تقرير وزعته المؤسسة ان المهرجان الاسلامي الذي يدعمه معهد الفنون المعاصرة في لندن والذي كان مقررا اقامته اثناء شهر نوفمبر قد مد اجله الى شهر ديسمبر لتتمكن المؤسسة الثقافية الاسلامية من المشاركة باعداد امسية شعرية وتقديم مقتطفات ادبية وتعتقد دوائر المهرجان ان تحديد الموعد سيحقق الهدف المنشود وهو كسب جمهور جديد من قراء الادب الاسلامي في الغرب ويتيح الفرصة لاشتراك عدد من مشاهير الشعراء والكتاب الانكليز الذين ساعدوا على انشاء هذه المؤسسة •

ويضيف مراسل الوكالة في لندن قائلا ان المؤسسة تستعد الان لاصدار ستة مجلدات ضخمة وسيقوم المترجمون بقراءة بعض التراجم الانكليزية عن النتاج عدد من مشاهير الشعراء المسلمين بشعراء من البلدان العربية ومن تركيا وايران واقطار اسيا الوسطى ، كما يصاحب الموسيقيون الشعراء اثناء القاء القصائد في ذلك المهرجان •

رمضان المبارك

صادف يوم الاربعاء الماضي غرة رمضان المبارك حيث اعلنت اكثر الدول العربية بدء الصوم يوم الاربعاء بعد أن ثبت هلال رمضان ليلة الاربعاء ثبوتا شرعيا في المملكة •

وان اخبار العالم الاسلامي تدعو الله سبحانه وتعالى ان يحقق للامة الاسلامية في هذا الشهر المبارك انتصارها على اعدائها •• ويحقق لها الفوز المؤزر على اليهود اعداء الله •

كلمة العدد

••*

ان البيان المشترك السعودي الموريتاني والذي صدر عقب انتهاء زيارة الرئيس الموريتاني المختار ولد داده للمملكة • يمثل دعامة من دعامات الاخوة الاسلامية ومسؤولياتها •• ذلك ان اللقاءات الاخوية التي تتم في اطار دعوة التضامن الاسلامي بين ملوك ورؤساء العالم الاسلامي انما تمثل مرحلة جديدة من مراحل وحدة الامة الاسلامية وسعيها الحثيث نحو تحقيق اهدافها في الخير والبناء والعمل •

ولقد اشاد البيان المشترك بالاخوة وبالعلاقات والروابط الوطيدة التي تربط بين البلدين العربيين المسلمين •• كما اشاد بروح الاخاء والتفاهم التي سادت المحادثات بين الفيصل المعظم والرئيس ولد داده – حفظهما الله للامة المسلمة ولكفاحها المستمر

فقد اوضحت هذه الزيارة عمق التفاهم القائم على مبادىء الاسلام ونظرة الدولتين للمشاكل الدولية والمحلية نظرة مشتركة •• كما اوضح الرئيس مختار ولد داده والذي يترأس اللجنة الخاصة بدراسة مشكلة فلسطين من قبل منظمة الوحدة الافريقية أوضح الخطوات التي قطعتها اللجنة في سبيل خدمة هذه القضية واطلاع الرأي العام في افريقيا والعالم على مدى الظلم والاضطهاد الذي لاقاه شعب فلسطين من قبل الاستعمار اليهودي والغربي في سبيل السيطرة والاحتلال • وان اللجنة والمؤلفة من عشرة دول افريقية ستواصل سعيها في هذا السبيل محبذة بكامل امكانياتها من اجل هذه القضية التي تهم العالم الاسلامي في آسيا وافريقيا تمام الاهتمام •

•• واننا نؤمن بان هذه اللقاءات الثنائية والتي تتم بين قادة العالم الاسلامي انما تحقق للقضايا الاسلامية القائمة دعما جديدا من العمل المثمر الواضح •

كذلك تفتح هذه اللقاءات مجالات التعاون الوثيق بين البلدين في مجالات الثقافة والتجارة والاقتصاد مما يزيد من وشائج الروابط الاخوية ويعزز الصلات المشتركة •• وستظهر آثار هذه الزيارة على مستوى التطور الذي سيتحقق في العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين قريبا باذن الله •

فؤاد شاكر

مسؤول مصرى يصف محادثات الفريق صادق فى روسيا بأنها كانت ناجحة وهامة

القاهرة ـ ذكرت صحيفة (الاهرام) امس ان الرئيس المصرى انور السادات ناقش مع وزير الحربية الفريق اول محمد احمد صادق نتائج محادثاته فى موسكو مع القادة العسكريين السوفييت .

وعلى مدى الاجتماع الذى دام ساعة امس الاول قدم الفريق اول صادق تقريرا مفصلا للرئيس عن المحادثات التى اجراها مع وزير الدفاع السوفيتى المارشال اندريه جريشكو وكبار القادة السوفييت .

وقال مصدر عسكرى مصرى ان المحادثات التى اجراها الفريق اول صادق فى موسكو واستمرت ثمانية ايام كانت . ناجحة وهامة . .

وكان الفريق أول صادق قد غادر القاهرة الى موسكو قبل يومين من زيارة الرئيس السادات للعاصمة السوفيتية وبقى هناك ثلاثة ايام بعد زيارة الرئيس التى استمرت يومين

وقالت . الاهرام . ان بعض اعضاء الوفد العسكرى المصرى الذى صاحب الفريق اول صادق والذى عاد الى القاهرة يوم السبت الماضى قد ظلوا فى موسكو ، لدراسة بعض التفصيلات . .

وقد تناولت محادثات الرئيس السادات فى موسكو المسائل السياسية والعسكرية والاقتصادية .

وكان الفريق اول صادق قد عين قائدا عاما للجبهة المصرية ـ الغربية ـ والجبهة السورية ـ الشمالية ـ ضد اسرائيل .

وقد كشف الرئيس السادات عن ذلك خلال اجتماع اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى للاستماع الى تقرير من الرئيس السادات عن جولته فى روسيا .

وصول وزير خارجية تشاد

جدة ـ وصل الى مطار جدة الدولى وزير خارجية تشاد السيد باباحسان يرافقه وفد من ثمانية اشخاص لاداء مناسك العمرة .

وكان فى استقباله فى المطار الاستاذ سالم سنبل مدير المراسم بوزارة الخارجية ومندوب عن المراسم الملكية .

أسد : سوريا تحشد ربع مليون جندى فى مواجهة العدو

بيروت ـ اعلن الرئيس السورى حافظ الاسد ان سوريا حشدت ربع مليون جندى فى مواجهة العدو الاسرائيلى فى انتظار المعركة ضد اسرائيل .

وقال الاسد : ان هذا ليس سرا والعدو يعلم ذلك كما نعلم الحجم العام ـ دون ذكر الارقام ـ لقوات العدو المسلحة .

وتقول اليونايتدبرس ان مصادر سورية ومصرية اكدت ان سوريا ومصر حشدتا مليون جندى ضد اسرائيل

هذا وقد وصل الرئيس السورى حافظ الاسد الى مدينة درعا فى جنوب سوريا مبتدئا زيارة تفقدية لمحافظة حوران .

وقال الرئيس الاسد خلال جولته بالمنطقة ان سوريا قدمت منذ عام ١٩٦٧ حتى الان الالاف من الشهداء فى معاركها مع العدو الاسرائيلى من اجل عزة الامة العربية .

المصمودى : اسرائيل تسعى لحصر الحل السلمى فى اعادة فتح قناة السويس

بيروت ـ قال السيد محمد المصمودى وزير خارجية تونس ان تصريحات موشى ديان وزير العدوان الاسرائيلى الاخيرة المتعلقة برغبته فى الحرب والتصريحات الصادرة عن زعماء اسرائيل تدل على ، ان الاسرائيليين ما زالوا يركبون رؤوسهم . . الى ما يستندون اليه من قوى . .

واضاف السيد المصمودى فى حديث صحفى ، ان هذا كله لمسناه فى الامم المتحدة عندما لاحظنا ان الاسرائيليين من جهة والاميركيين من جهة اخرى لا يرون الحل السلمى مثلما يراه الراغبون الصادقون فى حل مشكلة الشرق الاوسط حلا عادلا ونهائيا . .

واوضح المصمودى ان الاسرائيليين والاميركيين يرون ان الحل السياسى ينحصر فى اعادة فتح قناة السويس وفى وضع قوى تضمن الحل الجزئى فى بضعة كيلو مترات من سيناء فى الوقت الذى لا ترى فيه اسرائيل ضرورة ضمان الحل السلمى النهائى من قبل قوى هيئة الامم المتحدة او قوى الدول الاربع الكبرى ، بينما لا يتصور العرب والراغبون الصادقون فى الحل السلمى ان يكون هذا الحل نهائى اذا كان محصورا فى فتح القناة .

وقال ان رفض اسرائيل وعجز امريكا عن قبول مقترحات عادلة لتسوية الازمة وتحقيق سلم دائم جعل تجدد الحرب فى الشرق الاوسط محتملا .

واضاف المصمودى ان الحرب فى الشرق الاوسط تبدو الان محتملة ودعا دول اوروبا الغربية الى القيام بمحاولة اخيرة حازمة لتغيير مواقف امريكا واسرائيل وانقاذ السلام فى الشرق الاوسط .

الفدائيون ينسفون اوتوبيسات للعدو فى حيفا

حيفا ـ قام الفدائيون الفلسطينيون بعملية جريئة فى مدينة حيفا بفلسطين المحتلة حيث نسفوا خلالها سيارة اتوبيس للعدو الاسرائيلى واصابوا ثلاثة من الاسرائيليين بجراح .

الرئيس الحبيب بورقيبة يختار الهادى نويرة لخلافته فى الرئاسة

باريس ـ اكد الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة الانباء التى ذكرت أنه عهد بخلافته الى السيد الهادى نويرة رئيس وزراء تونس خلال مؤتمر الحزب الدستورى الحاكم الذى عقد فى الاسبوع الماضى فى بلدة المنستير . .

وقال الرئيس التونسى فى حديث صحفى لمجلة « الاكسبرس » الفرنسية ان السيد نويرة يتمتع بصفات الرئاسة فهو رجل جاد ذو صفات حميدة ومعروف فى الدوائر المالية العالمية .

ليبيا تلغى تأشيرات الدخول للعرب وتعفى السوريين والمصريين من حمل تأشيرات الاقامة

طرابلس ـ اصدر مجلس الوزراء الليبى قرارا بان يكون انتقال مواطنى مصر وسوريا الى ليبيا بالبطاقة الشخصية دون الحاجة الى تأشيرة دخول وخروج واعفائهم عند انتقالهم من تأشيرات الاقامة .

كما أعفى القرار مواطنى الدول العربية من التأشيرة على ان يكون دخولهم وخروجهم بجواز أو وثيقة سفر سارية المفعول وتسوى اقامتهم فى ظرف ٣٠ يوما . . واشترط القرار بأن يحمل كل داخل ما لا يقل عن ٣٠ دينار .

ونص القرار على ان الشخص الذى ينقضى ٩٠ يوما على اقامته دون الحصول على عمل فى القطاع العام والخاص فعليه ان يثبت للجوازات بان لديه موردا مشروعا يتعيش منه فى ليبيا . . واشترط القرار عدم مغادرته خارج دول الاتحاد الا اذا كان حاملا وثيقة سفر تخوله ذلك وفقا للقانون .

ويقضى القرار بأن يكون سارى المفعول بعد ٤٥ يوما من تاريخ نشره

ثورة المعتقلين الفلسطينيين فى سجن عسقلان

روما ـ ذكرت أنباء وصلت الى روما من فلسطين المحتلة أن المعتقلين الفلسطينيين فى سجن عسقلان قاموا بثورة على استجابتهم الاسرائيليين بسبب الظروف اللا انسانية التى يعيشونها .

وقالت هذه الانباء ان السلطات الاسرائيلية نكلت بالمعتقلين مما دفع باحدى الصحف الاسرائيلية الى الاعتراف بان العديد منهم اصيبوا بجروح خطيرة من جراء تعذيبهم . ومن ناحية اخرى افادت صحيفة « فتح » امس أن مصير ٤٠ مناضلا فلسطينيا من نزلاء سجن عسقلان اصبح مجهولا . وقالت ان ادارة السجن رفضت الاجابة عن مصير هؤلاء المناضلين عندما توجه ذووهم لزيارتهم فى وقت سابق من الشهر الحالى .

وذكرت صحيفة « فتح » التى تصدر فى دمشق أن المناضل السيد محمد محمود موسى الرجوح قد مات وكان قد اعتقل فى ٢٦ ديسمبر الماضى فى سجون العدو بفعل التعذيب .

اتفاق قريب بين العراق والكويت حول قضايا الحدود

الكويت ـ قال السيد صدام حسين التكريتى نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقى فى مقابلة صحفية ان العراق سيحل القضايا مع الكويت بما فيها قضية الحدود العالقة منذ مدة

واضاف يقول ان العراق سيفعل ذلك ضمن اتفاق يعقد بين البلدين الشقيقين قريبا جدا .

وقال ان الذى نريده للخليج العربى هو الاحتفاظ بعروبته وحرية واستقلال شعبه .

وفى اشارته الى تسوية قضية الحدود العراقية ـ الكويتية قال « اننا لن نتحاسب معكم بالامتار . . والذى يهمنا هو ان تبقى الارض عربية عندنا او عندكم » .

وتحدث عن ازمة الشرق الاوسط وقال ان العراق لا يعتقد بالحل السلمى لهذه الازمة وانه لا يمكنه عمل شئ ، الا اذا توحدت الجهود العربية .

واضاف يقول أن اللجوء الى الامم المتحدة غير مجد لان الامم المتحدة « مركز للدول الكبرى التى تقرر نصيبنا حسب رغبتها » .

المؤتمر السنوى لسفراء تونس يبحث وضع الشرق الاوسط وفلسطين

تونس ـ ذكرت وكالة الصحافة التونسية امس أن السيد محمد المصمودى وزير الخارجية ترأس المؤتمر السنوى لسفراء التونسيين فى الخارج الذى عقد فى تونس امس الاول .

وقالت أن مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية احتلتا مكانا مهما فى المحادثات التى جرى التركيز فيها على المأزق الحالى فى الوضع .

وبحث المؤتمر أيضا فى المناقشة الحالية فى الجمعية العامة للامم المتحدة حول قبول الصين فى عضوية المنظمة العالمية كما بحث فى التطورات الاخيرة اثر بادرة ساحل العاج نحو فتح حوار مع جنوب أفريقيا .

اكتشافات بترولية جديدة فى ابو ظبى

ابو ظبي ـ صرح الاستاذ مانع بن سعيد العتيبة وزير البترول والصناعة فى امارة ابو ظبى الشقيقة بان شركة مناطق ابو ظبى البحرية « ادمى » قد توصلت الى اكتشاف البترول فى حقل جديد يدعى النصر يقع على بعد ٣٠ كيلو مترا شمال شرقى حقل أم الشيف وخمسة وستين كيلو شمال شرقى جزيرة « داس » .

واضاف ان التجارب الاولية التى اجريت على ابنية النصر رقم ١ قد دلت على وجود البترول على عمق يزيد على تسعة الاف قدم وبكميات ونوعيات جيدة وتقوم الشركة فى الوقت الحاضر باجراء الفحوص والدراسات التفصيلية لتقييم هذا الاكتشاف

هذا وقد وصل السيد العتيبة الى الكويت للاشتراك فى اجتماعات المجلس الوزارى لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول وسيبحث المجلس اثناء اجتماعاته موضوع انشاء اسطول ناقلات بترول عربى وبناء حوض جاف فى منطقة الخليج العربى ويبحث المسائل الخاصة بالاتصالات التى اجريت مع دول السوق الاوروبية المشتركة .

سوريا تنفى مزاعم اعتقال عدد من اليهود

باريس ـ نفت السفارة السورية فى باريس أن تكون السلطات السورية قد اعتقلت اخيرا ١٢ من اليهود السوريين كما ادعت منظمة تطلق على نفسها اسم « المؤتمر الخاص بانقاذ اليهود فى الشرق الاوسط » .

وقالت السفارة فى بلاغ اصدرته أن النبأ عار عن الصحة ويقصد به التشويه .

واضافت تقول أن لليهود نفس الحقوق التى يتمتع بها المواطنون السوريون الاخرون .

أفرجت مصر عن جميع المعتقلين

القاهرة ـ أعلن رسميا انه تم الافراج عن اخر دفعة من المعتقلين السياسيين وتضم ١٢٤ معتقلا تنفيذا لتعليمات الرئيس انور السادات بضرورة الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين قبل حلول شهر رمضان المبارك

وذكرت صحف القاهرة انه بالافراج عن هؤلاء المعتقلين تكون جميع المعتقلات فى مصر قد خلت تماما من المحتجزين السياسيين .

دراسات لاقامة مصنع عراقى للبتروكيماويات

بغداد ـ بدأ وفد فنى استشارى من معهد البترول الفرنسى لصناعة البتروكيماويات اعداد دراسات اقتصادية وفنية وهندسية لمشروع للبتروكيماويات من المقرر اقامته فى بغداد او البصرة فى جنوب العراق وكان الوفد قد وصل الى هنا يوم الاثنين الماضى .

وقالت وكالة الانباء العراقية الرسمية التى ذكرت ذلك ان هذه الدراسات ستستغرق سنة واحدة .

واضافت تقول ان المشروع الذى تقدر تكاليفه بحوالى ٢٠ مليون دينار سيبدأ العمل به فى اوائل سنة ١٩٧٣ وينتهى فى سنة ١٩٧٦ . وسينتج المشروع حبيبات البلاستيك ومواد صناعية اخرى تدخل فى الصناعات البلاستيكية المختلفة .

اسرائيل تدعى اجتياز زورق مصرى لقناة السويس

الامم المتحدة ـ ذكر المراقبون الدوليون ان اسرائيل اشتكت من ان زورقا مصريا قد اجتاز احدى المخافر فى شمال قناة السويس . وقال المراقبون ان اسرائيل قدمت شكوى حول الحادث يوم الجمعة الماضى الا أن مراكز الرقابة الدولية لم تؤكد ذلك .

ايبان : التسوية متوقفة على أمريكا

تل ابيب ـ عاد الى تل ابيب قادما من الولايات المتحدة ابا ايبان وزير خارجية العدو ، وصرح لدى وصوله بان ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط متوقف على الولايات المتحدة

باكستان لن تبدأ بالهجوم على الهند لكنها اذا تعرضت للعدوان فسترد بقوة

اعلن الرئيس الباكستانى يحى خان ان باكستان لاتسعى للحرب مع الهند ولكنها ستردبعنف اذا هوجمت .

وقال الرئيس الباكستانى فى مقابلة مع صحيفة « لوموند » الفرنسية أن الهند تهدد باكستان وانه ابلغ الرئيس السوفيتى بودجورنى خلال اجتماعهما فى بيرسيبوليس بايران فى الاسبوع الماضى بان باكستان لن تبدأ بمهاجمة الهند التى تبلغ خمسة اضعافها وان باكستان تظهر اكبر قسط من الصبر وضبط النفس .

هذا وذكرت الاسوشيتدبرس ان المصادر المطلعة فى نيودلهى ذكرت ان الوضع اصبح خطيرا لدرجة قد تضطر معها السيدة انديرا غاندى رئيسة الوزراء لتاجيل جولة فى الخارج تستغرق ثلاثة اسابيع من المقرر ان تبدأها يوم الاحد امس .

وقد دعا الرئيس اليوغسلافى تيتو الذى يقوم حاليا بزيارة للهند ـ الى احلال السلام بين الهند وباكستان وحذر من ان استمرار الوضع المتردى الحالى بين البلدين قد يؤدى الى تهديد الاستقرار والامن فى شبه القارة الهندية كلها ويمتد الى خارجها .

الصين الوطنية كيان سياسى مستقل

الامم المتحدة ـ الوكالات اعلن السيد جميل البارودى مندوب المملكة لدى الجمعية العامة للامم المتحدة ان شعب الصين الوطنية كيان سياسى واضح المعالم .

وقال انه لا يحق لاى احد ان يجبر اهلها على الاندماج فى الصين الشيوعية .

الحرص على اداء الصلاة وتوسيع مسابقات حفظ القران الكريم فى مدارس الكويت

صرح وكيل وزارة التربية الكويتية الاستاذ يعقوب الغنيم بان الوزارة تصر على منع ظاهرة الخنافس وقال ان ديننا وتقاليدنا تأبى هذه الظاهرة وستعاقب الوزارة كل طالب يتخنفس .

وقال الاستاذ الغنيم فى حديث له لمجلة المجتمع الكويتية ان وزارة التربية سوف تعمم مسابقات حفظ القران الكريم على جميع المراحل . . وسوف نرصد لها مكافات رمزية .

كما اضاف يقول بان الصلاة فى المدارس الزامية على الجميع وسوف نراقب الوزارة تنفيذ هذا الموضوع بدقة .

٨٠٠ ألف جندى تجندهم مصر من اجل استعادة الارضى العربية المغتصبة

طهران ـ اعلن السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية المصرى أن مصر جندت ٨٠٠ الف جندى وانها على استعداد لشن حرب شاملة لتحرير الاراضى العربية المحتلة .

وقد اوردت ذلك امس صحيفة (كايهان انترناشيونال)

وقال السيد الشافعى فى مقابلة مع الصحيفة الايرانية ان مصر قررت أن يكون عام ١٩٧١ عام القدر اما سلام قائم على العدل او حرب شاملة بين مصر واسرائيل فى نهاية العام الحالى .

واكد ان مصر لا تعنى انها تريد تحرير اراضيها المحتلة فقط « اننا لا نعنى تحرير سيناء فقط بل القدس وغزة ومرتفعات الجولان والضفة الغربية من نهر الاردن كذلك » .

وقال السيد الشافعى فى المقابلة ان من مصلحة الدول الاربع الكبرى نفسها أن تقوم بخطوة لاحلال سلام عادل فى المنطقة .

واضاف قائلا « الا ان الدول الكبرى ليست مهتمة ومن الخطأ التطلع اليها لايجاد حل لكل مشكلة

وحث الامم المتحدة على زيادة جهودها من اجل تنفيذ القرارات الصادرة عنها .

المؤتمر السادس للاثار العربية يتوجه بنداء الى العالم لوقف اجراءات تهويد القدس

أدان المؤتمر السادس للاثار فى البلاد العربية الذى اختتم اعماله بطرابلس اسرائيل لاستمرار عدوانها على الممتلكات الثقافية الاسلامية والمسيحية فى الاراضى المحتلة .

ووجه المؤتمر نداء الى الجهات الدولية بهذا الخصوص جاء فيه أن علماء الاثار العرب المجتمعين فى المؤتمر السادس للاثار فى البلاد العربية المنعقد فى مدينة طرابلس بالجمهورية العربية الليبية فى المدة من ١٨ الى ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٧١ يدينون اسرائيل لاستمرار عدوانها على الممتلكات الثقافية الاسلامية والمسيحية فى الاراضى المحتلة بالعمل على تدميرها وتخريبها ومحوها وأظهر مثال على ذلك احراق المسجد الاقصى وما تتخذه من اجراءات لازالة الاحياء التاريخية المحيطة بالمسجد الاقصى واجراء الحفريات فى الاراضى المحتلة .

وجاء فى النداء أن اسرائيل ضربت عرض الحائط باحكام الاتفاقيات الدولية وقرارات الهيئات الدولية التى صدرت مطالبة بايقاف هذه الاعتداءات وداعية الى احترام نصوص الاتفاقيات ومهيبة بتنفيذ القرارات ولاسيما اتفاقية لاهاى لعام ١٩٥٤ وتوصية نيودلهى ١٩٥٦ وقرارات الامم المتحدة ومنظمة اللجنة الدولية للعلوم والثقافة ومع هذا كله فهى ماتزال ماضية فى مخططها لتدمير التراث الثقافى فى الاراضى العربية المحتلة متجاهلة فى ذلك أن هذا التراث ملك للانسانية جمعاء .

ان المؤتمر يهيب بالمنظمات الدولية وبجميع العلماء والاوساط العلمية فى العالم اجمع للعمل على وقف هذا التخريب والتدمير بما يتيسر لهم من وسائل والتخلى عن معاونة المغتصبين وعن مؤازرتهم فى السير فى تنفيذ مخططهم قياما بالوفاء بحق الامانة العلمية واستجابة لدواعى الكرامة الفكرية حفاظا على هذا التراث الحضارى الانسانى .

مصر تعجل فى اكمال لجان الدفاع المدنى

القاهره ـ طلب الرئيس المصرى انور السادات من المحافظين فى اجتماع اللجنة المركزية استكمال لجان المواطنين من اجل المعركة فى جميع المحافظات على ان يتم ذلك فى اقرب وقت ممكن .

اشتباكات بين المسلمين والهندوس

كاتمندو ـ ذكرت وكالة الانباء الوطنية فى نيبال ان سبعة اشخاص على الاقل قتلوا فى اضطرابات طائفية لا مثيل لها فى البلاد بعد ان ثارت ثائرة الهندوس لانباء ذكرت ان المسلمين ذبحوا بقرة .

فقد هاجم الهندوس يوم الجمعة الماضى سبع قرى يقطنها مسلمون فى مقاطعة رويث وبرسا فى جنوب وسط نيبال .

ونيبال مملكة هندوسية من ناحية رسمية الا انه توجد فيها جاليات اسلامية وبوذية كبيرة . وكانت نيبال تفتخر بانها لم تعرف الاضطرابات الطائفية .

حكومة جديدة تم تشكيلها فى باكستان الشرقية تضم عدد من الاحزاب المختلفة

شكلت فى باكستان الشرقية وزارة جديدة برئاسة الدكتور عبد المالك . وقد جاءت وزارة الدكتور عبد المالك ، بنغالى ، مؤلفة من ١٦ وزيرا من البنغاليين فى محاولة لاعادة الاوضاع الطبيعية الى باكستان الشرقية الى نصابها بعد الحكم العسكرى الذى اعقب حركة الانفصال الفاشلة .

وقد شغل منصبين وزاريين عضوان بارزان فى الجماعة الاسلامية هناك ، حيث شغل الاستاذ « ابو الكلام محمد يوسف » وزارة والتعليم ، وهو عضو فى مجلس شورى الجماعة الاسلامية ونائب امير الجماعة فى باكستان الشرقية وتولى لاستاذ « عباس على خان وزارة شؤون الاراضى وهو عضو فى مجلس شورى الجماعة وامير فرعها فى منطقة « راج شاهى ، وكلا الوزيرين كانا عضوين سابقين فى مجلس النواب الباكستانى المركزى .

وستشرف الوزارة الجديدة على الانتخابات الفرعية التى ستجرى فى باكستان الشرقية بعد فصل عدد من نواب حزب « عوامى » من مجلس النواب الباكستانى .

قطاع غزة الباسل يواجه مجاعة شديدة اسرائيل تعمل على تفريغ سكان القطاع

عمان ـ تفيد الانباء الواردة من قطاع غزة بان هذا القطاع يعانى حاليا مجاعة رهيبة وان الاحوال الصحية للسكان العرب فيه تتدهور يوما بعد يوم كما ان الحركة التجارية اصبحت سيئة للغاية . واوضحت هذه الانباء التى نشرتها صحيفة (عمان المساء) الاسبوعية انه يوجد حوالى ٣٥ الف عامل عاطل فى القطاع وان السلطات الاسرائيلية قد رحلت اخيرا ما يقرب من خمسين عائلة من وسط مدينة خان يونس الى مخيمات اعدت لهم فى مدينة جنين .

وتاتى هذه الاجراءات كلها استمرار فى خطة السلطات الاسرائيلية لتفريغ القطاع من سكانه العرب تمهيدا لتنفيذ مخططها لتهويد القطاع .

وقتلت دورية عسكرية اسرائيلية عربيين فى قطاع غزة المحتل بدعوة انهما رفضا اوامر بالتوقف لاستجوابهما .

وقال ناطق عسكرى اسرائيلى ان الحادث وقع فى الجزء الجنوبى من القطاع المحتل .

الفدائيون يدمرون للعدو بعض الاليات وينسفون اتوبيسا فى منطقة الخليل

تل ابيب ـ دمر الفدائيون العرب سيارتى ركاب كبيرتين بالقنابل . لكنهم فشلوا فى تدمير سيارة ثالثة عندما اكتشف سائقها طردا من المتفجرات على احد المقاعد .

وقال ناطق بلسان الجيش الاسرائيلى هنا ان ثلاثة من الفدائيين العرب اوقفوا سيارة ركاب كبيرة كانت تحمل بعض العمال عند نقطة تبعد مسافة ١١ كيلو مترا عن الخليل بعد ظهر امس الاول وامروا الركاب بالنزول منها ونسفوها .

واضاف الناطق يقول ان الانفجار قذف بالسيارة الى احد الاخاديد الا انه لم يصب احد باذى .

العراق يفتح حدوده مع الاردن توقع عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين

القاهرة ـ اذاع راديو عمان نقلا عن الصحف الاردنية ان السلطات العراقية قد فتحت حدودها مع الاردن فى ساعة مبكرة من صباح يوم الاثنين الماضى وسمحت للسيارات الاردنية والمواطنين الاردنيين بالعبور الى الاراضى العراقية كما كان متبعا قبل اغلاق الحدود .

رابطة العالم الاسلامى تحتفى بالضيف بقية

الجبانة التى هى حياها منذ حللتم بهذا البلد الطيب لدليل واضح وبرهان ساطع على متانة وشائج الاخوة الاسلامية التى ارسى القران المجيد قواعدها واحكمت السنة المحمدية روابطها واوصرها .

ياصاحب الفخامة

أن هذا الحشد من الصفوة الاخيار من اهل هذه المملكة توافدوا ليشتركوا معنا فى احتفالنا بفخامة الرئيس المختار وتكريمنا لزعيم من زعماء الاسلام وصنديدا من صناديده الابطال ، ومجاهدا فى الطليعة من قادة المسلمين العظام كافح وناضل فى سبيل تحرير بلاده من ليبيريا المستعمرين والغزاة بقلة مؤمنة ربها قوية عزيزة بعقيدتها مستنيرة بتاريخها وامجادها فايدها الله بنصره كما جاء فى محكم تنزيله وكان حقا علينا نصر المؤمنين

ياصاحب الفخامة

اننا نحى فخامتكم مسيرة من الجهاد لاعلاء كلمة الله ومواكب مشرقة بالدعوة الى سبيل الله والغيرة على تراث الاسلام علومه وادابه وحلقه فى صدور الجهابذة من العلماء الاعلام وفى مخطوطات ومؤلفات ماتزال شاهدة على ماسجله تاريخ شعب موريتانيا فى ماضيه وحاضره باحرف من نور اضاء غربى افريقية فاهتدى به اهلوها من ظلام الوثنية الى محجة الاسلام الخالد الذى لا ولن ينطفىء نوره باذن الله .

ياصاحب الفخامة

أن العدو الجاثم على اراضينا المنتهك لحرمات مقدساتنا مايزال سادرا فى عناده ممعنا فى تحديه واصراره فالحفريات مستمرة ليل نهار داخل الحرم الشريف تمهيدا لادعاءات جديدة ضمن سلسلة من مخططات صهيونية لتزعم فى النهاية اكتشافها تأييد مزاعمها حول الهيكل ولتتخذ من ذلك ذريعة لوضع يدها على الحرم الشريف ومسجدى الصخرة والاقصى المبارك وغيرهما من الاماكن المقدسة .

ولقد قامت رابطة العالم الاسلامى التى نذرت نفسها منذ انشائها للدفاع عن الاسلام والمسلمين ـ باطلاع الراى العام الاسلامى والعالمى بجميع وسائل الاعلام والنشر على حقيقة الاعتداءات اليهودية ومخططاتها واهدافها التوسعية الاستيطانية .

ياصاحب الفخامة .

ان الاسلام اليوم يجابه الخطر الاسلحة فتكا وتدميرا ويعانى اشد انواع الهدم بمختلف المبادىء والافكار الضالة المضللة وقد تحالفت قوى الشر والبغى وعقدت الخناصر على محو الاسلام وافناء المسلمين بشتى الطرق والوسائل وضمن مخطط مرسوم وتكتيك بارع مدروس وها نحن نسمع ونقرا عن مجازر ومذابح يسقط فيها المئات من المسلمين فى الفلبين وغيرها والوف يذهبون ضحايا جبروت التفرقة العنصرية المقيتة والطائفية البغيضة .

وان المسلمين فى شتى انحاء العالم الاسلامى ليرقبون فى توق وتلهف وشوق النتائج الطيبة التى سيسفر عنها هذا اللقاء التاريخى الاسلامى .

اما اولئك المنافحون المكافحون فى ميادين القتال وفى الجبال والوديان اما اولئك الصابرون الصامدون امام الظلم والطغيان والتنكيل والتشريد فنقول لهم : ألا ابشروا بالنصر والظفر مهما تطل ليالى المحن والكدر فقد اهل فجر التضامن الاسلامى وسفر فالله اكبر الله اكبر على كل من طغى وتجبر وعلا واستكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين .

الرئيس انور السادات يوضح للقادة العرب ضرورة الاستئناس برأى الفيصل فى الحرب مع اسرائيل

القاهرة ـ ى·ب ـ ذكرت صحيفة الاهرام امس ان الرئيس انور السادات سيقوم بزيارة ليبيا هذا الاسبوع ·

هذا وذكرت وكالة الانباء السعودية فى نبأ لها من بيروت ان جريدة (الشمس) البيروتية قالت ان الرئيس السادات اوضح للزعماء العرب جميعا ضرورة الاستئناس دائما برأى الفيصل المعظم فى المواجهة القادمة مع اسرائيل من خلال مصالحة عربية شاملة يضع العاهل السعودى اسسها لا سيما انه دعا بصراحة الى اسهام الدول العربية كلها بنصيب مالى كل حسب استطاعته من اجل معركة المصير ·

واضافت جريدة « الشمس » قائلة: وقد علمنا ان الرئيس المصرى طلب من الرئيس الليبى ان يتول بنفسه بذل المساعى لدى الفيصل لتحقيق المصالحة العربية الشاملة خاصة وان اسرائيل بدات مساع جديدة لانشاء دولة فلسطينية هزيلة فى قطاع غزة والضفة الغربية تكون خاضعة لتوجيهها ·

رسائل السادات لرؤساء الدول الافريقية

لاجوس ـ يقوم عصمت عبد المجيد وزير الدولة المصرى بجولة فى اربع دول افريقية حاملا رسائل خاصة حول الموقف فى الشرق الاوسط هذه الدول هى : نيجيريا ، الكونغو (كينشاسا) الكاميرون السنغال ·

وكان الوزير قد وصل لاجوس يوم الاربعاء الماضى قادما من داكار بعد مقابلة الرئيس ليوبولد سنغور · ثم قابل الجنرال جوون رئيس نيجيريا يوم الجمعة ·

٤ رؤساء افريقيين يصلون الى القاهرة

القاهرة ـ اعلن أن لجنة تضم اربعة رؤساء افريقيين ستصل الى القاهرة فى الخامس من نوفمبر القادم فى مهمة تستهدف احلال السلام فى الشرق الاوسط · وتضم اللجنة رؤساء كل من السنغال ونيجيريا والكونغو (كنشاسا) والكاميرون ·

* * *

وزير المالية اللبنانى فى زيارة للكويت

الكويت ـ استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح ولى العهد ورئيس الوزراء الدكتور الياس سابا وزير المالية اللبنانى ووزير الدفاع بالوكالة الذى وصل الى الكويت ليلة امس فى زيارة قصيرة ينتظر أن يبحث خلالها فى مسائل مالية تهم لبنان والكويت ·

* * *

وزير من أبو ظبى فى زيارة دمشق

دمشق ـ وصل السيد احمد السويدى وزير شئون رئاسة مجلس الوزراء فى امارة أبو ظبى الى دمشق قادما من بيروت بطريق البر فى زيارة لسوريا تستغرق عدة ايام، وقد عقد اول اجتماع بين السويدى والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس وزراء سوريا ووزير خارجيتها فور وصول السويدى الى دمشق ·

* * *

حدود سوريا والاردن تفتح خلال اسبوعين

دمشق ـ قالت المصادر العليمة فى دمشق ان وفدا اردنيا يمثل مختلف المؤسسات الصناعية والتجارية يجرى حاليا محادثات مع المسؤولين السوريين بشأن اعادة فتح الحدود السورية ـ الاردنية ·

واضافت اليونايتدبرس التى اوردت النبأ ان هذه المصادر تتوقع ان تفتح الحدود بين البلدين فى غضون الاسبوعين القادمين ·

مواقيت الصلاة

بالتوقيت الغروبي

حسب توقيت مكة المكرمة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين ٦ رمضان المبارك ١٣٩١	١١٫١٣	٦٫١٩	٩٫٣٩	١٢	٢
الثلاثاء ٧ منه	١١٫١٣	٦٫١٩	٩٫٣٩	١٢	٢
الاربعاء ٨ منه	١١٫١٤	٦٫١٨	٩٫٣٩	١٢	٢
الخميس ٩ منه	١١٫١٥	٦٫١٨	٩٫٣٩	١٢	٢
الجمعة ١٠ منه	١١٫١٠	٦٫١٨	٩٫٣٩	١٢	٢
السبت ١١ منه	١١٫٢٢	٦٫١٩	٩٫٣٩	١٢	٢
الاحد ١٢ منه	١١٫٢٢	٦٫٣٩	٩٫٣٩	١٢	٢

[illegible]

محمد فال البنانى : لقاء الفيصل وولد داده خطوة جبارة للتضامن الاسلامى

الرياض ـ صرح الشيخ محمد فال البنانى عضو رابطة العالم الاسلامى لوكالة الانباء السعودية بقوله :

« اننى لمسرور جدا لهذا التلاقى الذى تم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الموريتانية الاسلامية ·· الدولتين الاسلاميتين وهما من ابرز الدول الاسلامية حتى الان فى القارة الافريقية والاسيوية واهنئ بالمناسبة جلالة الملك فيصل خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس مختار ولد دادة على هذا اللقاء فان صدى هذا اللقاء فى العالم الاسلامى كبير جدا ولا يمكن أن اعبر عنه كما اننى اعجز عن وصفه لانه خطوة جبارة للتضامن عليكم انه ضرورى فى الوقت الحاضر »

القائم بالاعمال السعودى بالبحرين يشيد بروابط البلدين

المنامة ـ أعلن هنا رسميا ان الشيخ على العبيدى اول قائم عربى سعودى بالاعمال لدى البحرين قدم اوراق اعتماده الى الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين ·

وقال بيان رسمى أن الدبلوماسى العربى السعودى امتدح الروابط الوثيقة بين بلاده والبحرين واعرب عن سروره لانه اول ممثل لبلاده فى البحرين ·

وقد رحب وزير الخارجية البحرانى بالقائم بالاعمال السعودى وقال ان البحرين تتطلع الى تطوير العلاقات الوثيقة بين البلدين ·

مسؤول مصرى ينفى ان هناك وسيطا امريكيا للعمل على اعادة فتح القناة

القاهرة ـ ى·ب ـ نفى مسؤول مصرى أمس الانباء الصحفية التى ذكرت أن مصر وافقت على تعيين وسيط اميركى فى الشرق الاوسط للعمل على اعادة فتح قناة السويس ·

واضاف المسؤول المصرى ان النبأ مبنى على شائعات لا اساس لها ·

وكانت اليونايتدبرس قد ذكرت فى نبأ لها من القاهرة يوم الخميس الماضى ان مصر وافقت على أن تقوم اميركا بايفاد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا الى المنطقة ليعمل كوسيط بين مصر واسرائيل من اجل التوصل الى تسوية مؤقتة لاعادة فتح قناة السويس · وقالت الوكالة ان القاهرة وافقت على ذلك خلال المحادثات التى جرت بين السيد محمود رياض وزير الخارجية المصرى ووليام روجرز وزير خارجية اميركا فى نيويورك فى وقت سابق من هذا الشهر ·

اتفاق اقتصادى طويل المدى بين مصر وروسيا

القاهرة ـ انتهت المباحثات الاقتصادية بين جمهورية مصر العربية والاتحاد السوفيتى حول الاتفاق الاقتصادى طويل الاجل بين البلدين الذى ينتهى عام ١٩٧٥

تقويم رمضان المبارك

عرض مكة المكرمة ـ والتوقيت غروبى

الاثنين ٦ رمضان المبارك ١٣٩١ هـ

مدفع اول	مدفع ثانى	الافطار	العشاء والتراويح
د س	د س	س	س
٤٧ ر ٧	٤٧ ر ١٠	١٢	٢

الثلاثاء ٧ رمضان المبارك ١٣٩١ هـ

مدفع اول	مدفع ثانى	الافطار	العشاء والتراويح
د س	د س	س	س
٤٨ ر ٧	٤٨ ر ١٠	١٢	٢

الاربعاء ٨ رمضان المبارك ١٣٩١ هـ

مدفع اول	مدفع ثانى	الافطار	العشاء والتراويح
د س	د س	س	س
٤٨ ر ٧	٤٩ ر ١٠	١٢	١٢

الخميس ٩ رمضان المبارك ١٣٩١ هـ

مدفع اول	مدفع ثانى	الافطار	العشاء والتراويح
د س	د س	س	س
٤٨ ر ٧	٤٩ ر ١٠	١٢	٢

الجمعة ١٠ رمضان المبارك ١٣٩١ هـ

مدفع اول	مدفع ثانى	الافطار	العشاء والتراويح
د س	د س	س	س
٤٨ ر ٧	٥٠ ر ١٠	١٢	٢

السبت ١١ رمضان المبارك ١٣٩١ هـ

مدفع اول	مدفع ثانى	الافطار	العشاء والتراويح
د س	د س	د س	د س
٤٩ ر ٧	٥٢ ر ١٠	١٢	٢

الاحد ١٢ رمضان المبارك ١٣٩١ هـ

مدفع اول	مدفع ثانى	الافطار	العشاء والتراويح
د س	د س	س	س
٤٩ ر ٧	٥٢ ر ١٠	١٢	٢

وصول شقيق عاهل المغرب

جدة ـ وصل الى مطار جدة الدولى فى الساعة الثانية والربع من بعد ظهر يوم الجمعة الامير عبد الله شقيق الملك الحسن الثانى عاهل المغرب ·

وقد كان فى استقباله على ارض المطار الامير فواز بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والاستاذ سالم سنبل مدير المراسم بوزارة الخارجية ووكيل منطقة جدة بالنيابة ومندوب عن المراسم الملكية واعضاء السلك الديبلوماسى وسفير المغرب لدى المملكة واعضاء السفارة ·

عمليات فدائية ناجحة

بيروت ـ جاء فى بلاغ فدائى ان مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين دمرت يوم السبت الماضى جزءا كبيرا من عمارة مؤلفة من اربعة طوابق فى احدى الضواحى الجنوبية من مدينة القدس ·

وقال البيان أن العمارة تستخدمها المخابرات الاسرائيلية وقد تسبب الانفجار فى قتل وجرح عدد من افراد العدو ·

هذا وقد اعلنت القيادة العامة لقوات المقاومة الفلسطينية فى بيان صدر فى بيروت ان الفدائيين الفلسطينيين قاموا بنسف عمود كهربائى صباح الخميس الماضى على طريق حيفا ـ عكا بالقرب من قرية حاييم ·

البيان المشترك ـ بقية

والوضع فى الشرق الاوسط وفى افريقيا والعالم الاسلامى

ففى مجال العلاقات بين البلدين الشقيقين اتفق الجانبان على ضرورة تدعيم الروابط الوثيقة التى تربط بين بلديهما بتوسيع التعاون الاخوى بينهما فى كافة المجالات الدينية والسياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية وباستمرار اللقاءات بين البلدين على مختلف المستويات لتحقيق هذه الغايات ·

الحفاظ على المقومات الروحية

واتفق الجانبان على ضرورة الحفاظ على المقومات الروحية وصيانتها من كل عبث لانها اعطت ولا تزال تعطى للمجتمع البشرى افضل فرصة للتقدم والرقى فى شتى مجالات الحياة ·

التمسك بالشريعة الاسلامية السمحاء

وانطلاقا من هذه القناعة المطلقة والايمان العميق فان الجانبين ليؤكدان تمسكهما بالشريعة الاسلامية السمحاء ويريان ضرورة دعم وتقوية التضامن الاسلامى وتوحيد صفوف المسلمين حكومات وشعوبا فى سائر ارجاء العالم للرجوع الى مبادئهم الاصلية حتى يتحصنوا ضد كل ما من شأنه ان يمس دينهم الحنيف ·

كما يؤكدان بان فى هذا التضامن مايساعد على تامين الحياة الافضل لجميع الشعوب

وقد وجه فخامة الرئيس مختار ولد داده دعوة لجلالة الملك فيصل لزيارة الجمهورية الاسلامية الموريتانية فقبلها جلالته شاكرا ·

محاكمة على صبرى وسامى شرف بتهمة الافساد السياسى واستغلال النفوذ

القاهرة ـ عقدت محكمة الثورة المصرية جلسة سرية فى الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت برئاسة السيد حافظ بدوى لمحاكمة المتهمين على صبرى ، وسامى شرف بتهمة الافساد السياسى واستغلال النفوذ ·

وبعد ان تنتهى المحكمة من نظر قضية المتهمين ستبدا فى اجراءات محاكمة المتهم وجيه أباظة ·

وذكرت وكالة الشرق الاوسط ان المحكمة اختتمت محاكمة المتهمين ال ٩١ فى المؤامرة ضد الرئيس انور السادات · واضافت أن محاكمة على صبرى وسامى شرف بالتهمتين الجديدتين ستكون خالصة المحاكمات فى المؤامرة بالنسبة للمدنيين

عرض مشكلة مسلمى الفلبين على الامم المتحدة

بيروت ـ تتدارس الهيئات السياسية فى العالم الاسلامى هذه الايام مشكلة المسلمين فى جنوب الفليبين الذين يتعرضون لحملة تصفية من قبل حكومة الفليبين ·

ويقوم وفد فليبينى مسلم بجهود فى دوائر الامم المتحدة فى محاولة لعرض قضية المسلمين الفليبينيين على المنظمة الدولية ·

مصر ويوغسلافيا: لا سلام بالشرق الاوسط بدون انسحاب اسرائيل

القاهرة ـ اعلنت يوغسلافيا ومصر بانه لا يمكن تحقيق تسوية دائمة لازمة الشرق الاوسط بدون انسحاب اسرائيل من كافة الاراضى العربية التى تحتلها منذ عام ١٩٦٧م

وقال البيان الذى صدر فى اعقاب المحادثات بين الرئيس اليوغسلافى تيتو والرئيس المصرى انور السادات ان تحقيق تسوية عادلة ودائمة فى الشرق الاوسط امر على جانب كبير من الاهمية ·

وزير جديد للدفاع فى تونس

تونس ـ اعلن هنا ان السيد بشير مهذبى الامين العام لوزارة الخارجية التونسية عين وزيرا للدفاع

وسيخلف السيد مهذبى ـ وهو سفير سابق لبلاده لدى لبنان والاردن والكويت وليبيا ـ السيد حسيب بن عمار الذى استقال من الحكومة فى الشهر الماضى ·

ويبلغ السيد مهذبى التاسعة والخمسين وقد عين امينا عاما للوزارة الخارجية فى السنة الماضية · وكان يشغل قبل ذلك منصب المدير العام للاذاعة التونسية ·

باكستان تقتل ٣٠ متسللا هنديا وتصادر كميات كبيرة من الاسلحة

راولبندى ـ اذاعت وكالة الانباء الباكستانية ان القوات الباكستانية قتلت ٣٠ من العناصر الهندية المتسللة من بينهم عشرة من جنود قوات امن الحدود الهندية خلال عملية تمشيط فى اقليم شيتاكونج الجبلى فى باكستان الشرقية ·

واوضحت الوكالة ان هذه المنطقة الواقعة شمال الاقليم تعتبر ميدانا فسيحا للمتسللين الهنود ·

وذكرت الوكالة أن بعض العملاء الهنود نجحوا فى الفرار الى الاحراش بعد المعركة وانه تم الاستيلاء على مدفعين رشاشين و ١٣ الف خرطوشة و ٦٠٠ لغم و ٢٢٠ قنبلة يدوية و ٨٠ كيلو من الالغام البلاستيك · كما اذاعت وكالة الانباء الباكستانية ان المدفعية الهندية قصفت احدى عشرة قرية فى اقليم كوميلا وجيسيور ويوجرة ورانجبور واسفر القصف عن مقتل ٤٧ شخصا من بينهم ٢٠ سيدة و ٢٠ طفلا كما تسببت فى اصابة عدد كبير من القرويين بجراح ·

اكتشاف شبكة تجسس خطيرة فى لبنان تعمل لضرب الوحدة العربية

بيروت ـ ارتفع عدد المعتقلين بتهمة الانتماء لشبكة التجسس التى اكتشفت ليلة الجمعة فى بيروت الى ٣٤ شخصا يحملون الجنسية اللبنانية والفلسطينية ·

وقد قامت دوائر التحقيق اللبنانية طيلة يوم السبت بفحص الوثائق والصور التى صودرت من بعض المتهمين ··ويدور التحقيق حول الاعمال التى كانت تقوم بها الشبكة والجهة التى تعمل لحسابها

هذا ولا يزال الغموض يحيط بالقضية كما لاتزال دوائر التحقيق تضرب حصارا من السرية حولها ··ولكن الدلائل تشير الى ان افراد الشبكة كانوا الى جانب مزاولتهم التجسس يهربون الاسلحة والمخدرات ولا يزال التحقيق جاريا مع المتهم الرئيس عيسى الشاويشى حول عدة زيارات قام بها الى قبرص · ·وتعتقد الدوائر المطلعة انه كان يتصل هناك بعملاء اسرائيل وقد انكر الشاويشى اتصاله بالعدو وباتجاره بالسلاح

وتقول رويتر ان جنسيات المتهمين تضم ايضا العراقيين والاردنيين ·

اتفاقيات للطيران المدنى المصرى

القاهرة ـ طار الى لندن وفد طيران مدنى لاجراء مباحثات عن الطيران المدنى فى انجلترا لزيادة أعداد الركاب بين تايلاند وهونج كونج للطيران وتجديد اتفاقية الطيران المعقودة بين البلدين ·

× × ×

مباحثات تجارية بين غينيا ومصر

الشهر وزير التجارة فى غينيا · على رأس وفد اقتصادى لاجراء مباحثات تهدف الى دعم التعاون الاقتصادى ·

اطباء ومدرسون من مصر للدول العربية

القاهرة ـ طلبت البلاد العربية ١٤٢ مدرسا من مختلف التخصصات و١١٦ طبيبا و٣٨٢ فنيا تم اختيارهم من قطاعات الدولة ·

الدول العربية توافق بالاجماع على ورقة العمل السياسى من اجل القضايا العربية

القاهرة ـ اجمعت الدول العربية ال ١٧ على الموافقة على ورقة العمل العربية التى تضمنتها توصيات وزراء الخارجية العرب التى صدرت عقب اجتماعهم بمجلس الجامعة العربية فى الحادى عشر من الشهر الماضى ·

وكان وزراء الخارجية قد وضعوا ورقة تتضمن خطة للعمل العربى الموحد فى الظروف الراهنة وقرروا بعد دراستها ووضعها موضع التنفيذ عقد اجتماعات لمجلس الدفاع العربى المشترك ولوزراء الاقتصاد العرب ولوزراء الخارجية فى شهر نوفمبر القادم ·

موقف امريكا من اسرائيل

الارض المحتلة ـ جاء فى نبأ لوكالة الانباء الفرنسية ان مراسل راديو العدو الاسرائيلى فى واشنطن اكد ·· أن الحكومة الامريكية تميل الى عدم تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم طالما ظلت المبادرة الدبلوماسية الامريكية الجديدة من اجل التوصل الى تسوية جزئية قائمة ·

رفض الاحتلال

غزة ـ اشعل المتظاهرون العرب عدة حرائق فى مخيم جباليا واضرب أصحاب المحلات التجارية عن العمل احتجاجا على قتل سلطات الاحتلال ستة من المواطنين فى المخيم خلال حملات الارهاب التى تمارسها ضد سكان قطاع غزة لاجبارهم على الرحيل عن القطاع ·

الهند تهدد باكستان بانها سوف تحتل اراضيها ولن تنسحب منها كما تفعل اسرائيل

نيودلهى ـ هدد وزير الدفاع الهندى أمس بانه فى حالة نشوب الحرب مع الباكستان فان الهند لن تنسحب من الاراضى الباكستانية التى تحتلها على حد قوله ·

واضاف يقول فى مؤتمر سياسى ان القوات الهندية ستحتل مدينتى لاهور وسيالكوت فى الباكستان فى حالة نشوب الحرب وقال ان الهند لن تسحب قواتها من مناطق الحدود مع الباكستان ·

وذكرت رويتر من كشمير ان حكومة الولاية شكلت لجنة خاصة من ثلاثة اشخاص لتولى الامور فى وجه الانباء الواردة عن الحشود العسكرية وقالت مصادر مطلعة ان اجازات العسكريين فى كشمير الغيت وبدات عمليات تفتيش السيارات المدنية على نطاق واسع ·

وتقول رويتر ان وزير الدفاع الهندى جاجيفان رام اعلن تحذيره هذا لباكستان فى بلدة جولوندار ، على بعد ٥٠ ميلا من الحدود مع باكستان الغربية وسط انباء عن حشود هندية وباكستانية واسعة على حدود البلدين ·

اثر الاسلام فى ضمير الانسان بقية

حدثنا القرآن الكريم عن هؤلاء المنافقين ، فقال عز وجل : (واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا ، واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون · الله يستهزئ بهم ويمدهم فى طغيانهم يعمهون) · وقال فى آية أخرى : (يحذر المنافقون أن تنزل عليهم آية تنبئهم بما فى قلوبهم · قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون) ·

ولقد فطر الله النفوس على مراقبة الضمير ، وجعلها كاية غريزة تخلق مع الانسان وتنمو معه . وتحتاج الى الغذاء الذى ينميها ويحافظ على بقائها ، وهو ما أتت به شريعة السماء الى الارض . فتكوين الضمير يحتاج دائما الى وسائل التربية الخلقية التى توجهه وتجعله يحتفظ بصلاحيته ، فاذا كانت مستمدة من التوجيهات التى امرنا بها الله عز وجل ، فانها تقوى الضمير وتجعله حكما وقائدا ومرشدا وهاديا الى الخير ·

والصلاة وهى العبادة الاولى فى الاسلام والتى هى من اسباب تقوى الله ، وطهارة السلوك الانسانى ، هذه العبادة لا ينال المسلم اجرها كاملا الا اذا اداها على الوجه الاكمل ، مخلصا فيها وقاصدا وجه الله عز وجل ، واعيا كل ما يقوله، فاهما فهما عميقا كل ما ينطق به من الكلمات اثناء تاديتها ·

وقد جعل الله عز وجل صفة الخشوع فى الصلاة فى مقدمة صفات المؤمنين فى قوله عز وجل : (قد أفلح المؤمنون · الذين هم فى صلاتهم خاشعون) ، ويصف صلاة المنافقين بقوله عز وجل: (واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى· يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا) ، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شأن الصلاة : (لك من صلاتك بقدر ما أعطيت) ، أى بقدر ما أديت من حقها فى الخشوع والفهم لما تقوله ، وتادية اركانها على الوجه الاكمل ·

وعن الاخلاص فى الصيام يقول سبحانه عز وجل فى الحديث القدسى : (كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لى وانا اجزى به) ، أى أن كل عمل ابن آدم له فيه نصيب من التظاهر الا الصوم ، فانه بين العبد وربه لا يطلع عليه الا علام الغيوب ، ولذلك لا يعرف مقدار ثوابه الا الله عز وجل·

ويقول عز وجل مخبرا عن المنفقين باخلاص : (ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فاتت أ كلها ضعفين · فان لم يصبها وابل فطل ، والله بما تعملون بصير) · ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم عن اخفاء الصدقات : (صدقة السر تطفئ غضبة الرب) ، ويذكر أن من بين الذين يظلهم الله بظله يوم القيامة رجلا تصدق بصدقة فاخفاها ، حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ·

ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم عن احسان فى (الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة) ، ويسال : (وماهو الحج المبرور ؟) فيجيب :(أن يأتى الحاج زاهدا فى الدنيا راغبا فى الاخرة) ·

ويساله بعض المسلمين عن الرجل يقاتل للمغنم ، والرجل يقاتل للشهرة ، والرجل يقاتل عصبية · أيهم فى سبيل الله؟ فيقول : (من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله) ·

وقد تحدث الرسول صلى الله عليه وسلم عن الاحسان فى العبادات عموما بقوله:(الاحسان أن تعبد الله كأنك تراه ، فان لم تكن تراه فانه يراك) ·

وقال صلى الله عليه وسلم لاحد صحابته: (كيف اصبحت؟) فقال : (اصبحت أحب الخير وأهله ، وان قدرت عليه بادرت اليه ، وان فاتنى حزنت عليه وحننت اليه) ، فقال له الرسول الكريم : (تلك علامة الله فيمن يريد) ·

ومر عمر بن الخطاب رضى الله عنه ـ ليلة بالمدينة ، فوجد امراة تحمل قربة من الماء ، وهى تكاد تنوء بحملها، فحمل القربة عنها وأوصلها الى بيتها وقال لها : (اذا كان الغد فاذهبى الى عمر) ، فلما ذهبت اليه ورأت أنه هو الذى حمل عنها القربة بالامس هربت ، فاستدعاها وجعل لها خادما ونفقة ·

سلطان ، وهو المتحكم فى سلوك الناس ، والمسير لعجلة التقدم فى السلوك الانسانى ، ولا تستقيم الحياة بدونه ، ولا يعتدل ميزانها بغيره ، واذا انعدم الضمير فى مجتمع دب فيه الضعف ، وانتشرت فيه الفوضى ، وغشيته سحب الظلام والتأخر ، واصبح فريسة فى يد الانحراف والفساد ·

والضمير هو المحرك لدفة الامور فى المجتمعات الانسانية لانه هو الذى يتحكم فى أخلاق الناس ، والاخلاق هى دعامة بناء صرح الحضارة والتقدم ، واساس المدنية والرقى فى المجتمعات ، واقامة الصروح البناءة التى تعمل على تحقيق السعادة للانسان ، وتهدف الى توفير وسائل الخير، وسبل الرخاء والرفاهية للبشر ، حتى يعيشوا حياة آمنة مستقرة ·

المختار من الصحف

رغبة فى اطلاع القراء على ماتكتبه الصحف ننشر فيما يلى نص اقوالها دون ان نتقيد بما يرد فيها من اراء .

زيارة الرئيس الموريتانى

جريدة الرياض

لم تكن زيارة الرئيس مختار ولد داده رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية للرياض الا جزءا من كل وحلقة من حلقات سلسلة العلاقات الاخوية التى تربط بين دول وشعوب الدول الاسلامية والتى بدأها الفيصل ودعا لها منذ سنوات .

ليس أجمل ولا أفضل ولا أصلح للعرب والمسلمين من خلق التقارب والتعاون والتفاهم بينهم لاننا الان نعيش عصر التكتلات الدولية .. وما من تكتل يمكن أن تنضم اليه اية دولة عربية أو اسلامية الا التكتل الذى يضم شمل المسلمين ويقوى أواصر الاخوة الحقيقية بينهم لدرء أخطار التكتلات المعادية لهم .

ونحن اذ نرحب بسيادة الرئيس مختار ولد داده الضيف الكبير لقائدنا ورائد نهضتنا الحبيب جلالة الفيصل وعلى تراب أرضنا المقدسة فانما نرحب بزعيم دولة شقيقة لنا فى الدين واللغة والتراث والمصير المشترك ..

فموريتانيا دولة اسلامية وهى أيضا دولة عربية كانت تعرف منذ العهود القديمة باسم (شنقيط) وكانت بعد استقلالها قد طلبت الانضمام الى (الجامعة العربية) ولم يحل دون قبولها عضوا فى الجامعة الا اعتراض المملكة المغربية وادعاؤها أن شنقيط جزء من المغرب . ولذلك بقيت هذه الدولة العربية الاسلامية خارج المجموعة العربية المنضوية تحت لواء (جامعة الدول العربية) ولكنها رغم ذلك بقيت تحافظ على ولائها وقرابتها الحميمة لاشقائها العرب لا بدافع عروبتها فقط بل بدافع عقيدتها وديانتها الاسلامية التى هى فوق كل اعتبار ..

ان (شنقيط) كما نعرف سابقا أو (موريتانيا) كما سميت بعد الاستقلال بلاد غنية بالعلم والعلماء والادب والادباء والشعر والشعراء فلقد مد ابناؤها دنيا العرب والمسلمين بفطاحلة من العلماء الاعلام الذين تلقوا علومهم الواسعة على (ظهور الجمال) و (صهوات الخيول) وهم يرحلون ويتنقلون فى البوادى والحواضر .. وهذه ميزة لم نعرفها ولم نسمع بها لشعب آخر غير الشعب الشنقيطى (الموريتانى) الذى تحدى جهالة البداوة فى الشعوب الاخرى الى تخريج علمائهم كالمكتبات المتنقلة من حيث سعة الثقافة وحفظ العلوم .

وأنا ما زلت أذكر عددا من مدرسينا فى دراستنا العليا من هؤلاء الشناقطة وعلى رأسهم فضيلة أستاذنا العلامة الكبير الشيخ محمد أمين الشنقيطى الاستاذ الان فى الجامعة الاسلامية بالمدينة .

اننى وجميع زملاء الدراسة الذين تلقوا بعض علومهم على أيدى علماء هذه البلاد الشقيقة النائية عنا مسافة والقريبة منا مشاعر واحساس ـ لتكن ونقدر لهذه الشقيقة العزيزة أعمق التقدير والاعجاب وأبلغ مشاعر الحب والتعاطف .

وانه لجميل حقا ان تكون زيارة الرئيس مختار ولد داده للمملكة هى بعد حضوره دورة الجمعية العامة للامم المتحدة مندوبا عن الدول (العشر) الافريقية التى تتبنى مشروع البحث عن حل لما يسمى بـ (مشكلة الشرق الاوسط) وقدومه الى المملكة للتباحث مع جلالة الفيصل بعد أن حصحص الحق وعرف العرب جيدا ـ ولو كان ذلك متاخرا عن وقته ـ انه لا الامم المتحدة ولا الدول الكبرى تستطيع أن تساعدهم باى شيء فى حل مشكلتهم مع أعدائهم اليهود الغزاة ولابد من اعتمادهم ـ بعد الله ـ على انفسهم فقط ..

فاهلا بموريتانيا الاسلامية ممثلة فى رئيسها المسلم وصحبه الكرام ، وحيا الله (نواكشوط) فى (الرياض) ومرحبا بالاخوة للعمل من أجل تحرير مقدسات المسلمين فى فلسطين المحتلة .

عبد الله بن ادريس

* ● * * ● *

المرحلة الجديدة

عن جريدة الانباء المغربية

انتخب مجلس النواب رئيسه الجديد ، وشرع فى انتخاب مكتبه وبعد ذلك سيباشر المجلس فى بدء سنته الثانية مسؤولياته الجسيمة .

وفى الخطاب الذى افتتح به جلالة الملك الحسن الثانى الدورة البرلمانية الجديدة ، أكد جلالته من جديد على مبادىء العمل الوطنى وأهدافه فى المرحلة الراهنة ، تثبيتا وتدعيما وسيرا الى الامام بثورة الملك والشعب التى قادت مسيرة الامة والوطن فى طريق النضال وطريق البناء .

ان مبادىء وأهداف العمل الوطنى ، واضحة ومحددة ومرسومة ، وهى قبل ذلك ، فى وعى المواطنين أملا وارادة وتصميما .

ومسؤولية مجلس النواب ، تجاه مبادىء وأهداف العمل الوطنى مسؤولية جسيمة ، وكلمة جسيمة هنا تاخذ حجمها الطبيعى وأبعادها الكاملة .

ذلك ، ان البرلمان ، هو قاعدة من القواعد المتينة الراسخة فى بناء حياتنا الوطنية ، وليس مؤسسة قيمتها الوحيدة هى تمثيلها للمواطنين ، بل انها بافرادها تشكل جهاز عمل أساسى فى المجهود الذى تبذله الدولة والمواطنون لتحقيق أهداف ثورة الملك والشعب ، ومن هنا فان حجم المسؤولية يتصدى نطاق مهمة التشريع ، الى نطاق آخر ، وهو أن يكون التشريع أداة فعالة تسهم ، عمليا ، فى توفير شروط التقدم ودفع العجلة فى الطريق الصحيح .

وفى خطاب جلالة الملك الذى افتتح به الدورة الجديدة كتاكيد وتحمل للمسؤوليات الملقاة على عاتق نوابنا .

وكما أعلن جلالته ، فان ماتراه قمينا بان يصل بالبلاد الحكومة ستضع أمام المجلس الى أهدافها ، وسيشرح الوزير الاول ، أمام أعضاء مجلس النواب الخطة الشاملة للحكومة وسيشرح الوزراء الخطة المفصلة للوصول الى هذه الاهداف .

ولاشك أن مجلس النواب ، بما يتمتع به أعضاؤه من الثقة الملكية والشعبية ، سيكونون عند حسن ظن ملكهم وشعبهم فعليهم اكبر الامال معلقة ، وأن الجميع ينتظر منهم ما هم مؤهلون وقادرون عليه وواعون كل الوعى لمسؤولياته .

* * * *

وكالة الغوث

عن جريدة الدستور الاردنية

تواجه الجمعية العامة للامم المتحدة ، فى دورتها الحالية ، ضمن القضايا المعروضة امامها ، موضوع مستقبل وكالة الغوث الدولية .

اذ يتعين على الامم المتحدة ، أن تقرر فى هذه الدورة : ما اذا كانت ستمدد ولاية الوكالة ، لفترة أخرى ، أم لا .. كما يتعين عليها ، أن تبحث العجز المالى الذى اشار اليه السير جون رينى المفوض العام للوكالة ، بتقريره السنوى ، والذى بلغ مليونين واربعمائة الف دولار فى العالم الحالى ١٩٧١ .. والذى ينتظر أن يصل الى ستة ملايين دولار ، فى العام القادم ١٩٧٢ ، كما جاء فى التقرير نفسه .

واذا كان فى حكم المؤكد : أن توافق الجمعية العامة على تمديد ولاية الوكالة ، لفترة أخرى ، الا أن مثل هذا القرار ، حال اتخاذه ، لن يغير شيئا من واقع قضية اللاجئين ..

ذلك أن جوهر القضية ، لا يستند الى المعونات والمواد الغذائية التى تقدمها لوكالة للاجئين ، على قلتها وانكماشها عاما بعد آخر ، وانما هو يعتمد على القرارين اللذين اتخذتهما فى عامى ١٩٤٨ ، ١٩٦٧ ، وهذان القراران يعترفان بحق اللاجئين والنازحين ، فى العودة الى ديارهم ..

وكما هو معروف ، ومثبت فى تقرير المفوض العام للوكالة فان اسرائيل قد امتنعت عن تنفيذ أى من هذين القرارين ، وبذلك بقيت قضية اللاجئين ، ومسؤوليات وكالة الغوث ، قائمة ..

وعلى هذا . يمكن القول بان موضوع وكالة الغوث ، الذى يتعين على الجمعية العامة أن تبت فيه ، لا يعدو أن يكون الاطار الخارجى لقضية اللاجئين لا يجوز أن يستتار بالبحث دون جوهر القضية ..

ومن هنا ، فان الامم المتحدة فى دورتها الحالية ، ينبغى أن تتحمل ، بايجابية مسؤولياتها ازاء قضية اللاجئين .. لاسيما أن هذه القضية ، ترتبط أوثق الارتباط بأزمة الشرق الاوسط باعتبارها واحدة من النتائج المترتبة عليها ..

اذ لا يخفى ، أن تمديد ولاية الوكالة ، لايمثل أملا ينشده اى لاجىء .. وانما الامل والمطلب الاساسى ، هو فى العودة الى الارض والديار .. ولا شك فى أن الامم المتحدة ، تتحمل مسؤولية كاملة فى هذا الصدد .. اذ لولا تراخيها فى تنفيذ قرارى الجمعية العامة بشان اللاجئين والنازحين ، لما استمرت القضية فى طريق الانحدار من سىء الى أسوأ ، ولما بقيت وكالة الغوث الى يومنا هذا ، تمديدها الى اللاجئين ..

واذا أضفنا الى هذا كله : قصة العجز المالى ، التى تبرز كل عام على مسرح الوكالة ، واستغلال هذه القصة ، فى المناورات على الصعيد الدولى ، وما يتهدد اللاجئين من تخفيض فى خدمات التعليم والتغذية ، كما جاء فى تقرير رينى ، لتبين لكل ذى ضمير ، عمق المأساة التى يعانيها اللاجىء الفلسطينى ومدى التنكر لابسط القيم الانسانية ، من قبل أولئك الذين يهددون فى كل مناسبة ، بتخفيض المبالغ التى يساهمون بها ، فى موازنة الوكالة ..

ان الصورة ، التى رسمها تقرير المفوض العام لوكالة الغوث ، عن مستقبلها فى عام ٧٢ ، والعراقيل التى جابهتها وهى تقدم خدماتها الى اللاجئين فى قطاع غزه ، نتيجة لتعسف سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، جديرة بان تحفز الجمعية العامة للامم المتحدة ، الى معالجة قضية اللاجئين ذاتها ، وفقا للمسؤوليات التى تتحملها المنظمة الدولية ازاء هذه القضية لان هذا هو الطريق الوحيد ، الذى يمكن أن يوصل الى حل لهـا .

* ● * ●

السلام المزيف

عن جريدة العمل التونسية

بالامس حلق المواطن الهندى فيشمو دافنداندا بطائرته التى أطلق عليها (طائرة السلام) على المواقع الاسرائيلية فى الضفة الشرقية لقناة السويس وأطلق مناشير تدعو الى احلال السلام فى الشرق الاوسط .

وبالامس كذلك تلقف العالم كله مناشير من نوع آخر جاءت على لسان جولدا ماير فى مختلف الصحف الدولية تقول أن اسرائيل لن تجلو عن شرم الشيخ المصرى وعن غـزة الفلسطينية وعن الجولان السورية وعن القدس العربية .

وكلا المناشير مرت على تل أبيب . فمناشير المواطن الهندى لم تكن لترى النور لو لم تحرز على موافقة حكام اسرائيل ، وتصريحات جولدا ماير صادرة عن زعيمة هؤلاء الحكام .

وكلاهما يعكس نفاق اسرائيل الذى أصبح مكشوفا ومعروفا فى العالم أجمع منذ يونيو ١٩٦٧ وهو نفاق يريد أن يخدع الناس بأن اسرائيل تريد السلام وهى الدولة التى تأسست بالحرب وتمارس الحرب كمهنة وتعتمد عليها كاحدى مقوماتها . فصناعتها كلها حربية وأرضها كلها ثكنات وقواعد أضافت اليها معسكرات اعتقال وثكنات وقواعد أخرى فى الاراضى التى احتلتها بالعدوان .

والحقيقة التى يجب أن نوضحها هى أن دولة قامت وتقوم على أسنة الحراب وتعتمد على الاغتصاب والتوسع لا يمكن أن تسعى الى السلام الا اذا أرغمت على ذلك بالضغط او بالقوة اما من طرف المنظمات وعلى راسها الامم المتحدة أو من الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة . والقوة لايمكن أن تاتى الا من أصحاب الحق لانتزاع حقوقهم وهم العرب . وبين الضغط والقوة مراحل يجب أن تستنفد . فهل كانت هذه السنوات الاربع التى مرت على احتلال اسرائيل للاراضى العربية كافية لاستنفاذ تلك المراحل ؟

فبالنظر الى ما اعلنه الرئيس انور السادات وكرره مرارا من ان سنة ١٩٧١ يجب أن تنتهى بحل ازمة الشرق الاوسط اما عن طريق السلم او الحرب يكون الجواب نعم ، لكن هل يملك القدرة على أن يحلها بالحرب ؟ ذلك موضوع آخر ليس مجال تعليقنا ، بيد أن الفترة الباقية من السنة تعطى الفرصة للاطراف التى يعنيها أمر السلام فى الشرق الاوسط وبالتالى فى العالم لتدارك خطر الحرب .

× × ×

دولة المؤسسات

عن جريدة الاخبار القاهرية

دولة المؤسسات تسقط بطبيعتها ، دولة الافراد التى كانت ثورة ١٥ مايو ايذانا بانهيارها ، وجاء الدستور الدائم ، صكا وضمانا بانها الى زوال لن يتحول الى اشباح تهديد الامن والثقة واستقرار النفوس من جديد .

دولة المؤسسات تعنى ان الفرد بما يؤديه من عطاء للمجموع او بما يفرضه عليه محتميا بانعدام الرقابة الشعبية او بما يتيحه له نفوذ المسئولية من تكتيل جماعات المنتفعين وتسخيرهم لاهدافه الذاتية ولتتمرغ جثث الضحايا فى تراب ملوث .

دولة المؤسسات هى التطبيق الشرعى الساطع فى وضح النهار ، لصرخة جماهير ١٥ مايو .. بضمانات الحرية للابناء الارض الطيبة .. بضمانات الحساب والحماية لحقوق الابناء فى أرضهم ومصنعهم

البقية على ص ٧

عنـاية المغرب الشقيق بمدارس تحفيظ القرآن الكريم

لعل مسالة الكتاتيب القرآنية التى حظيت بعناية حكومة المغرب فى السنوات الاخيرة من أكبر المسائل التربوية المطروحة علينا اليوم حيث وقع النظر حولها ودراسة جوانبها واقرار الدور الاساسى الذى تلعبه فى ميدان تكوين الجيل الصاعد خصوصا فى المرحله الاولى من حياة الطفولة التى يعتبر من المفيد جدا أن تسبق الى قلوبهم وتملا مشاعرهم ونفوسهم الفتية نفحات القران الكريم لتتمكن منها وترسخ لقاء ذلك فى ناشئتنا روح المبادىء الحية والفضائل الاسلامية والمثل والقيم السامية حتى تطفح عقلياتهم ويطبع اتجاههم فى الحياة بطابع الاستقامة والاخلاق الفاضلة وينهجون نهج السلف الصالح ويظلوا ماسكين للشعلة التى تعلوا بها منار الاسلام فى هذا البلد الامين تحت رعاية الملك الحسن الثانى الذى خص هذه المسالة بكبير اهتمامه مما اقتضى الاعتناء بالكتاب القرءانى المغربى وجعله يسير فى نظام جديد واسلوب حسن حتى يتاتى أن يمهد الطريق نحو المستقبل فمهد السبل لكل طفل جديد أخذ يلاقيه فى طريقه الطويل هو نفتحه على كتاب الله وأن يرسخ بذاكرته ما يهم دينه ودنياه وكان صاحب الجلالة بنفسه حينما أدخل انجاله الكرام الامراء الى الكتاب ودعى الامة المغربية والاسلامية ان تعتنى بالقران وتحافظ عليه باعتباره التراث المقدس . والرسالة الخالدة الصالحة لكل عصر وزمان الخالدة خلود الدهر والابد .

والحقيقة التى لا جدال فيها أنه باتباع مناهج القران وتطبيق علومه يمكن أن يتم توجيه الجيل الصاعد ورجال الغد توجيها أساسيا قويما بعيدا عن الغى والانحراف والضلال وقد كون هذا كله فى صلب الموضوع اتجاها جديدا فى التربية التلقائية وجاء هذا التطور كخطوة جبارة وكنظرية مبسطة من شانها أن تحقق الهدف فى أسرع زمن كما يتجلى ذلك فى تعدد نسبة هذه الكتاتيب فى جميع المدن الصغيرة والكبيرة وفى القرى والمناطق الشىء الذى بعث محبة الدرس والتحصيل لدى طفولتنا والهمها الرغبة الملحة فى العلم والاستفادة ونتيجة هذا أصبح الفرق شاسع بين اطفال اليوم واطفال الامس .

فهؤلاء اصبحت اكثريتهم تدخل الى المدرسة متفهمة لمبادى القراءة والكتابة عارفين عدة انواع من السلوك التربوى مما يؤهلهم الى اجتياز مرحلة التعليم الابتدائى فى ظروف سهله يعدون أنفسهم خلالها لاستقبال مراحل التعليم الاخرى بينما اولئك كانوا يعتمدون كليا على المدرسة وحدها حقيقة ان اليوم ليس هو الامس ولكن هذا باعث اقتناع بان القضايا التى تهم المجتمع تواجه بحكمة وتبصر فى مستوى معطيات العصر الحاضر الذى من حتمياته التطور فى ممارسة الحياة .

ولحيوية هذا الموضوع اجلت فيما اصبحت تقوم به هذه الكتاتيب من دور حيوى بالمدرسة بل اندفعت اتساءل عن النسبة العديدة فاستعلمت فى اعداد اطفالنا قبل التحاقهم انه على صعيد الرباط وسلا مثلا تبلغ حوالى ٦٠٠ كتاب تحتضن عددا هاما من الاطفال الصغار واعطت ثمارا مشجعة خلال السنوات القليلة الماضية فى رفع مستوى الاطفال وتفتح اذهانهم .

وقد قامت هذه الكتاتيب باعداد مجموعة كبيرة من التلاميذ الذين سيلتحقون بالسنة الدراسية المقبلة وتحل محلهم مجموعات اخرى لتسلك نفس النهج ولقضاء سنتين بالكتاب والذى نجعل ملاحظته فى سياق هذا الكلام هو ان المسطرة الجارى بها العمل فى هذا الصدد هى ان يسجل بالكتاب اعتبارا من السن الخامسة لتهيئته للسنه السابعة حيث يلتحق بالمدرسة معتما بشهادة من الكتاب وقد يمكنه ان يقضى بهذا الاخير مدة اكثر اذا هو التحق به فى السن الرابعه او ما دونها

والجدير بالذكر كذلك ان الكتاتيب حرصا على ان تلعب الدور المهم المنتظر منها اصبحت تحظى بمراقبة المرافق المعنية وتلوص عن الشروط الصحيه والقانونية والبيداغوجيه الملائمة وهى بذلك تشخص الحسنيين التربية الاسلاميه فى الاتجاه الحديث وفى الاتجاه الدينى الاصلى .

وعليه فهى جديرة بالتشجيع وخليقة بان يعطى لها الاعتبار اللازم والاهتمام الذى تستحقه نظرا لكونها تشكل مصدر الاهتمام الاول بالنسبة للطفولة وجسرا هاما يساعد على تنشيط المدارك الفكرية لدى فلذات أكبادنا بالكتاتيب

ومن جهة أخرى فان مدينة القصر الكبير بالمغرب منذ أن عرفت ازدهارها الدينى والثقافى فى أواخر القرن الماضى وهى تعج بالكتاتيب القرآنية التى كانت ولا تزال منبثقة فى كل حومة من احياء المدينة ونرى عبر العصور أن التقليد السائد بها كان يولى العناية الكبرى فى تعليم الابناء قبل الحاقهم من طرف ذويهم بمختلف المهن والحرف أو الفلاحة ففى الكتاتب القرانية يتلقى الابناء الطلبة مبادىء القراءة والكتابة ثم يحفظون كتاب الله العزيز فى عدة مراحل ويحرصون الى جانب حفظه بحفظ مختلف المتون فى شتى الفنون استعداد التلقى شرحها من أجلة الفقهاء فى الدروس التى تلقى فى الكتاتيب أو المساجد والزوايا ثم مواصلة الدرس عند لانتقال الى فاس لمن كان يسعفهم الحظ للتخصص فى الفقه والحديث واللغة وبعض الفنون العلمية الاخرى ، أما الغالبية من الطلبة فكانت تقتصر على حفظ كتاب الله ذلك الحفظ شيئا لازم ابدا ، وحفظ متن المرشد المعين لسيدى عبد الواحد بن عاشر ، ومتن الاجروميه ، الفيه ابن مالك والبعض منهم يتجه نحو مدا اشر او اوير معينه من القبائل الجبليه او الحلطيه بضواحى المدينة لاتمام دراسة القران الكريم وتلقى طرق تجويده ورسمه وضبطه على يد فقهائهم الباع الطولى فى هذه الفن هذا وكانت غالبية الكتاتيب القرآنية تحتل جانبا من المساجد الموجودة بالاحياء . بينما كانت أخرى تحتل أماكن خاصة . ولقد ازدهرت هذه الكتاتيب خلال القرن العاشر الهجرى كما وجدنا هذا فى احدى المصادر التاريخية لدى مصلحة المحافظة على المخطوطات ببلدية المدينة ، عندما عرف القصر الكبير حركة ثقافية بارزة على عهد الشيخ أبو المحاسن سيدى يوسف بن محمد الفاسى وقد ورد ذكر عدد منها بكتابه مرآة المحاسن ككتاب الشيخ ابى الحسن على العربى الذى يوجد بالمسجد المعروف باسمه أو شارع القطانين وكتاب الشيخ ابن زيد عبد الرحمن بن محمد الخباز وهما من شيوخ ابى المعروف باسمه أو شارع المحاسن فى قراءات القرآن وتجويده وضبطه ورسمه .

كما عرفت المدينة ازدهارها فى أوائل القرن الميلادى الحالى فى ميدان الكتاتيب اذا كانت منتشرة فى كل الاحياء وبعدد كبير من المساجد والزوايا ، وقد برز منها على الخصوص كتاب الفقيه الجليل محمد الجبارى بحى الشريعة ، وكتاب الفقيه محمد الجزار فيما بعد بعدل بباب الوادى ، وقد تخرج على يدهما عدد كبير من اخيار الطلبة والفقهاء ، وعلى الرغم من انتشار المدارس فى الوقت الراهن منها مكان فى معظمها فقدت بعض الاهمية التى كانت لديها فى ميدان . وفيمايلى قائمة باسماء الكتائب الموجودة حاليا وموقع كل واحد منها .

هذا ويضاف الى ماذكرنا اعلاه عدد كبير من الكتاتيب القرانية الثانوية المنتشرة بمختلف أحياء المدينة وهى تقل أهمية عما ذكرناه ، نظر لوقوعها فى أماكن تحتاج الى الاصلاح والتاتيت ، على الرغم من ذلك فهى تتوفر على فقهاء مقتدرين ويؤمها عدد كبير من التلاميذ أثناء العطل الصيفية الطويلة .

وكما أشرنا فى هذا التحقيق أن كل ماقدمناه عن دور الكتائب القرانية بالمدينة لايدل على تغلغل الروح الدينة والتشبث بمبادىء الدين الحنيف من طرف أبنائها ، وقد يأخذ القارىء العجب اذا علم أن جزءا من حى باب الوادى العتيق الى القدم بالمدينة لايتعدى طوله ٦٠٠ متر من شارع الجامع الاعظم الى حومة القطانين ، يوجد به ثمانيه مساجد . ولعل السر فى ذلك أن سكان حى كانوا يتنافسون مع سكان حى اخر فى اقامة المساجد حتى أن كل حومة كان لها مسجد خاص فيه يجتمع أهلها وفيه يقيمون شعائرهم وسهراتهم العلمية وحفلاتهم الدينية .

رغم القرارات الدولية
اسرائيل تواصل تهويد المدينة المقدسة

تم اجتماع شبه تام فى مجلس الامن الدولى على قراره الذى دعا فيه اسرائيل الى الغاء كل اجراءاتها الرامية الى تغيير وضع القدس وقد حاز القرار على موافقة الولايات المتحدة نفسها .

وصوت الى جانب القرار ١٤ عضوا ضد لا أحد وامتنعت سوريا عن التصويت بسبب اعتدال لهجة القرار الذى وضعه مندوب الصومال .

وهذا القرار يدعم اربعة قرارات سابقة تعلن كلها أن جميع ما اتخذته اسرائيل من اجراءات للتغيير فى المدينة المقدسة باطلة .

وهذه ثالث مرة تدعم فيها الولايات المتحدة قرارات تحث اسرائيل على عدم تغيير طابع النصف الشرقى من القدس والذى استولت عليه فى ايام حرب يونيو الستة من عام ١٩٦٧ .

وجاء فى قرار مجلس الامن ـ أنه بعد دراسة خطاب الممثل الدائم للاردن حول الوضع فى القدس وتقارير أوثانت السكرتير العام وبعد الاستماع الى بيانات الاطراف المعنيين بالمسالة .

وتاكيدا للمبدأ الذى ينص على أن حيازة الاراضى بالاحتلال العسكرى غير مقبولة .

ولما لوحظ بقلق عدم انصياع اسرائيل لقرارات رقم ٢٥٢ ـ ١٩٦٨ ـ و ٢٦٧ ـ ١٩٦٩ ـ وقبلهما قرارات الجمعية العامة رقم ٢٢٥٣ و ٢٢٥٤ فى يوليو من عام ١٩٦٧ والمتعلقة باجراءات واعمال اسرائيل الرامية الى تغيير وضع الجزء المحتل من القدس ، بل انها اتخذت مزيدا من الاجراءات لتغيير وضع وطابع المدينة . فان المجلس :

١ ـ يؤكد قراراته رقم ٢٥٢ و ٢٦٧ .

٢ ـ يجب عدم احترام اسرائيل للقرارات السابقة المبلغة من قبل الامم المتحدة بهذا الصدد .

٣ ـ يؤكد بكل وضوح أن جميع الاجراءات التشريعية الصادرة من اسرائيل لتغيير وضع القدس بما فى ذلك انتزاع الارض والممتلكات ونقل السكان والتشريعات الهادفة الى ضم القطاع المحتل كلها باطلة ولاغية ولا يمكن أن تغير من وضع المدينة .

٤ ـ يدعو اسرائيل على عجل لكى تلغى كل تلك الاجراءات والخطوات وان تتوقف عن اتخاذ مزيد من الخطوات التى من شانها تعزيز محاولات التغيير أو التى قد تنال من حقوق السكان أو مصالح الاسرة الدولية أو تسىء الى العدل والسلام الدائم .

٥ ـ يطلب من السكرتير العام أن يتخذ جميع مايختاره من وسائل بما فى ذلك الاتصال الشخصى أو بعث الوفود وبالتشاور مع رئيس مجلس الامن ، على أن يقدم تقريرا الى مجلس الامن فى غضون فترة ملائمة على ألا تزيد من ٦٠ يوما باية حال حول تنفيذ هذا القرار .

هذا وقد تحدت اسرائيل من جديد أمس الامم المتحدة ومجلس الامن الدولى وكررت استهتارها بكل مايصدر من قرارات دولية ضدها . فقد أعلن متحدث حكومى اسرائيلى أن مجلس الوزراء الاسرائيلى صادق بالاجماع اليوم بالابقاء على مدينة القدس فى وضعها الراهن أى الاستمرار فى اتخاذ الاجراءات لضم مدينة القدس العربية .

وقال المتحدث أن مجلس الوزراء الاسرائيلى أمضى ساعة فى دراسة نص قرار مجلس الامن الذى ينص على ارسال بعثة لتقصى الحقائق الى القدس فى غضون ستين يوما لتقدم تقريرا الى المجلس حول تنفيذ القرار .

واضاف المتحدث الاسرائيلى يقول أن مجلس الوزراء الاسرائيلى قرر أيضا انه سوف لن يستقبل مثل هذه البعثة ولن يتم اجراء محادثات معها .

اقوال الصحف ـ بقية

(تتمة المنشور على صفحة ٦)

ومدرستهم وكل مايملك الشعب المتطور الى ايجاد الفرصة المتكافئة والنصيب العادل والعرق المقدور بمزان لاينحرف ولايلتهم معاناة الكادحين .

دولة المؤسسات قفزت بالحكم المحلى ، لكي يكون تعبيرا عن اراداة ، وكيانا ديمقراطيا كلمته الفاصلة هى كلمة ممثلى الشعب المنتخبين بالاختيار الحر المنطلق من القلب المفتوح والصدر الجسور بكلمة الحق

ولا نتجاوز أصول التعريف العلمى ، اذا قلنا أن مجالس الشعب فى المحافظات هى تطبيق ثورى ، يغير الاوضاع من جذورها لصالح الجماهير

والتطبيق فى أمس الحاجة الى من يرعاه وهو لايزال وليدا نريد له أن يشب عملاقا .

وذلك لن يكون الا بممارسة الحقوق ولن تجدى الممارسة الا اذا كانت خالصة لوجه الملايين تلمست طريقها الصحيح وقائدها فى المقدمة يعلى سلطان القانون ، ويدعم سلطة الدولة ، ويحمى حقوق المحكومين .